يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

عاصفة قوية اصابت اربعة اشخاص بجروح في «ريشون لتسيون»

* العاصفة اقتلعت شارات المرور واعمدة الكهرباء واسقف القرميد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب اربعة اشخاص، امس الاربعاء، بجروح طفيفة، في «ريشون لتسيون»، بسبب الاحوال الجوية العاصفة والماطرة التي سادت البلاد، امس.

وهبت عاصفة قوية على المدينة اقتلعت شارات المرور واعمدة الكهرباء، وحملت قطع القرميد التي تساقطت على عشرات السيارات.

وتسببت العاصفة في اختناقات مرور جراء انغمار الشوارع بالامطار.

واحدثت الاحوال الجوية تشويشات في الحياة العامة، بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

واعلنت دائرة الارصاد الجوية ان الاحوال الجوية العاصفة وهطول الامطار، سيستمران حتى يوم غد الجمعة.

١٥ عضو كنيست بدأوا دورة لتعليم العربية!

● القدس - لمراسل خاص - بدأ ١٥ عضو كنيست، امس الاربعاء، دورة لتعليم اللغة العربية.

وقد بادرت الى تنظيم هذه الدورة النائبة نوعمي بلومنطال وتضم نوابا من الليكود والعمل وميرتس وتسومت. ويقوم بالتدريس معلم يهودي للعربية. ويتم التعليم في احدى قاعات الكنيست.

مناقصة رقم ٩٤/٨

بناء محطة لرعاية الام والطفل

١ – يعلن مجلس الرامة المحلي عن حاجته لعروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ اعمال بناء بناية محطة لرعاية الام والطفل.

٢ – يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب سكرتير المجلس اثناء ساعات الدوام الرسمية ما عدا يومي الجمعة والاحد، مقابل مبلغ ٨٠٠ شاقل لا تعاد.

٣ – يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين مسجلين لدى سجل المقاولين فرع رئيسي بناء رقم ١٠٠ وبالتصنيف المالي الملائم لقيمة المناقصة.

٤ – تسلم العروض شخصيا الى صندوق المناقصات بنسختين لدى سكرتير المجلس لموعد اقصاه ٩٤/١٢/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

على المقاول اعادة الخرائط ووثائق العطاء بكاملها للمجلس.

٥ – ترفق مع العطاء المستندات التالية:

أ. شهادة تسجيل سارية المفعول لدى مسجل المقاولين.

ب. كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ٥٪ من مجمل العرض (قبل ضريبة القيمة المضافة) سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد اقفال المناقصة.

ج. شهادة لاثبات ادارة حسابات ضرائب مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

٦ – يحق للمجلس تقسيم الاعمال وارساتها على اكثر من مقاول واحد. كذلك يحق للمجلس تقليص الاعمال او زيادتها كما هو مبين في وثائق العطاء.

٧ – جولة المقاولين تكون بتاريخ ٩٤/١٢/١ الساعة العاشرة انطلاقا من بناية المجلس.

٨ – موعد فتح العطاءات بتاريخ ٩٤/١٢/٧ الساعة السادسة مساء في مكتب المجلس.

٩ – المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر. ويحتفظ لنفسه بحق ابطال كل المناقصة او اي جزء منها.

باحترام

د. جريس خوري

رئيس المجلس المحلي

بعد غد السبت في الناصرة

اجتماع للهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية في الناصرة للتداول في قضية العملاء

* تمديد اعتقال فراس بنا وتوفيق بسيوني! * حملة تواقيع في عبلين *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعقد بلدية الناصرة، بعد غد السبت، اجتماعاً لهيئات ومؤسسات المدينة الرسمية والاهلية والشعبية وذلك في المركز الثقافي البلدي للتداول حول ظاهرة اسكان العملاء، من المناطق المحتلة في الناصرة والمدن والقرى العربية والسبل الواجب اتخاذها لوقف هذه الظاهرة ومقاومتها.

وقال رئيس البلدية، رامز جرايسي، في الدعوة التي وجهها الى المشاركين في الاجتماع: «يأتي هذا الاجتماع لبحث موضوع ازدياد ظاهرة اسكان العملاء، من المناطق المحتلة في الناصرة والقرى العربية وابعاد هذا الامر على الحياة العامة في المدينة، ونشرهم اساليب الفساد والاعتداءات المنافية للاخلاق وانتهاكهم المبرمج لحرمات البيوت والحياة الهادئة في المدينة. وكل ذلك بدعم من السلطة واجهزتها».

واكدت الدعوة ان السلطة تقوم بحملة اعتقالات ومحاكم استفزازية ضد قادة الشبيبة الشيوعية الذين وقفوا ضد هذه الظاهرة، بدلاً من اخراج المتعاونين من قرانا ومدننا العربية.

من جهة اخرى، مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، اعتقال قائد الشبيبة الشيوعية في الناصرة، فراس بنا، وعضو الشبيبة، توفيق بسيوني حتى يوم الاحد، على ان تقدم ضدهما خلال هذه الايام لائحة اتهام.



● فراس بنا (من اليسار) وتوفيق بسيوني برفقة شرطي في طريقهم الى المحكمة – تصوير: «الاتحاد» – الناصرة ●

* حملة تواقيع في عبلين *

وافاد مراسلنا في عبلين، محمد جبر قسوم، ان نشيطي الحزب والجبهة في القرية يقومون بجمع تواقيع على عرائض تطالب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بطرد العملاء، من المدن والقرى العربية، ووقف الاعتقالات التي تنفذها الشرطة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية.

الكنيست تقر قانون فرض ضريبة على البورصة

● القدس – لمراسلنا البرلماني، مصطفى الناشف – اقرت الكنيست، امس الاربعاء، وبعد ١٩ ساعة من النقاشات، وبعد ان ازيلت عشرات التحفظات التي قدمها نواب من المعارضة ومن الائتلاف، اقرت باغلبية ٤٥ صوتاً مقابل ٣٠ صوتاً وامتناع خمسة آخرين، قانون تعديل اوامر ضريبة الدخل (رقم ١٠٠) والمعروف اكثر بقانون البورصة.

ويقضي القانون الجديد بفرض ضريبة بنسبة ١٠٪ على ارباح البورصة.

وقد بدأت الكنيست نقاشها للقانون، امس الاول الثلاثاء، في ساعات المساء الاولى واستمرت حتى بعد ظهر امس الاربعاء بدون انقطاع، وبعد ان تم الاتفاق بين اعضاء الائتلاف والمعارضة على طرح القانون للتصويت، بالرغم من الضغوطات العديدة التي فرضت على وزير المالية الا انه وعرض اقواله دافع عن القانون المقترح وقال انه متأكد من ان هذا القانون صحيح وعادل.

ورد الوزير على الاتهامات القائلة بأن القانون ادى الى انهيار البورصة. وذكر ان البورصة قد انهارت قبل ان يقترح فرض الضريبة على البورصة. واضاف ان القانون عادل لانه يفرض الضريبة على من يربحون في البورصة ولا يجوز ان يدفع الضريبة فقط العمال، في حين تكون ارباح البورصة معفية من هذه الضريبة. وهذا القانون يعدل الوضع الاجتماعي.

وهاجم رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو القانون بشدة، وقال ان الوضع الاقتصادي يحتم تخفيض الضرائب وليس فرضها. وذكر ان رئيس الحكومة رابين وعد بعدم فرض الضرائب على ارباح البورصة، غير انه نكث بوعده هذا، ونتيجة ذلك – ادعى نتنياهو – خسر عشرات الاف المواطنين مبالغ طائلة في البورصة.

واعلن نتنياهو ان حزبه سيقدم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة في حال اقرار القانون، ووعد ايضاً بالغاء القانون عند عودة حزبه للحكم.

تعزية

عمدة كنيسة مار يوحنا الانجيلي – حيفا ومدرسة مار يوحنا الانجيلي – حيفا يتقدمون بأحر التعازي القلبية للصديق عماد دكور ووالده واخوانه بمصابهم الاليم.

وإله الصبر والسلام يعطيكم الصبر والسلوان بيسوع المسيح.

القس شحادة شحادة

احر التعازي القلبية

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الزميل رياض دكور ووالده وشقيقه عماد وعموم افراد العائلة بالفاجعة التي اودت بحياة احبائهم ليا وجمانة وباسل وعلا دكور.

لهم الرحمة ولكم طول البقاء.

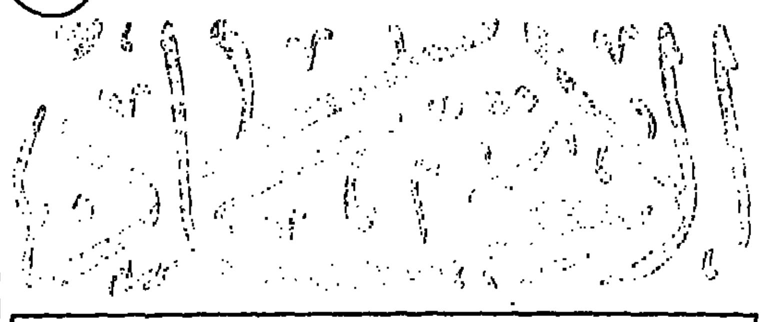
نقابة الاطباء الاسرائيلية
فرع الناصرة

احر التعازي

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الاخ عماد دكور ووالده وعموم افراد العائلة اثر المصاب الجلل الذي فجعوا وفجعنا به جميعا بفقدان الاعزاء – ليا وجمانة وعلا وباسل.

لهم جميعا الرحمة ولكم الصبر والسلوان

ابو الدخل وعائلته
الناصرة



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاثنين
٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٤
٢٤ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١٫٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

28.11.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

العدد 188/51 Vol

الاتجار باعضاء بشرية في مشرحة بجوهانسبورغ

● جوهانسبورغ – «و. ص. ف» – اعلن متحدث باسم الشرطة، امس الاحد، ان تحقيقا فتح حول اتجار باعضاء بشرية تنتزع من جثث مشرحة في جوهانسبورغ لبيعها للسحرة والمشعوذين.

وقال المتحدث ان «زعيم» هذه التجارة قد يكون شرطيا والتحقيق الذي تقوم به وحدة متخصصة من جهاز مكافحة الفساد وقد يضطرنا الى نبش بعض الجثث». واوردت صحيفة «ربيورت» الناطقة باللغة الافريكانية، امس الاحد، ان احد الصحافيين العاملين فيها استطاع عن طريق وسيط شراء قلب انسان وثلاث حويصلات (مرارة) من مشرحة هيلبروي، احدى ضواحي العاصمة الاقتصادية لجنوب افريقيا. وقال الصحافي انه عرض عليه، ايضا كلى وخصى.

وقالت الشرطة ان مشعوذين وسحرة وبعض ممارسي الطب التقليدي يشترون الاعضاء البشرية. وقال المتحدث اللواء زيرك غوس «اننا نتتبع اثارا عديدة ولكن قد يتطلب منا التحقيق وقتا لنصل الى النهاية المرجوة».

اول فوج سياحي اردني يزور اسرائيل اليوم الاثنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يصل الى اسرائيل، اليوم الاثنين، اول فوج سياحي اردني، بعد ابرام معاهدة السلام قبل شهر، وهو يضم ١٤ عضوا من رجال الاعمال وصحافيين اثنين.

وقال منظم الرحلة احمد خماش ان الوفد، الذي يضم امرأة واحدة تعمل سكرتيرة لاحد رجال الاعمال، سيمكث لمدة يومين في مدينة ايلات الساحلية على البحر الاحمر.

وسيعبر الوفد، صباح اليوم، مركز «العربة» الحدودي (جنوب)، وهو احد معبرين افتتحا بين الاردن واسرائيل لمرور رعايا البلدين استنادا الى معاهدة السلام.

ويقول خماش ان موافقة وزارة الداخلية الاسرائيلية استغرقت عشرة ايام حيث وصلت تأشيرة جماعية باللغتين العبرية والانكليزية عبر «الفاكسيميليا».

وقد اتفق على ان تقوم اسرائيل بختم تأشيرات الدخول على ورقة خارجية (مانيفست) تضم اسماء كافة اعضاء الوفد بدلا من ختمها على جوازات السفر مباشرة.

يشار الى ان افواج السياح الاسرائيليين بدأت بالتوافد على الاردن ابتداء من ١٣ تشرين الثاني الحالي، لكنها المرة الاولى التي يتوجه فيها سياح اردنيون الى الدولة العبرية.

ارتفاعات حادة جدا في البورصة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجلت اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب، امس الاحد، ارتفاعات حادة جدا. وارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (٥٫٨٣٪).

ويأتي هذا الارتفاع، استمرارا لارتفاع الاسهم في بورصة (وول ستريت) في نيويورك مساء الجمعة الماضي. وكانت البورصة قد سجلت خلال الاسبوعين الماضيين انخفاضات حادة، لكن ارتفاع امس، اعاد للمستثمرين غالبية المبالغ التي خسروها.

(التفاصيل الكاملة ص٤).

وفاة كاتب ايراني ليبرالي قيد الاقامة الجبرية

● طهران – «و. ص. ف» – افادت وكالة الانباء الايرانية ان الكاتب الايراني علي اكبر سعيدي السرجاني (٥٠ عاما) الذي كان قيد الاقامة الجبرية توفي، امس الاحد، اثر اصابته بازمة قلبية.

وكان السرجاني الذي منعت اعماله في ايران وضع قيد الاقامة الجبرية بعد ان اعتقل في آذار الماضي بتهمة حيازة مخدرات وادمان الكحول والمخدرات.

وكان السرجاني الذي دعا الى وضع حد لعزلة ايران قد أثار جدلا كبيرا في ايران منذ خمس سنوات عندما طالب بتطبيع العلاقات بين بلاده وبين الولايات المتحدة في رسالة موجهة الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

اليوم في العاصمة البلجيكية، بروكسل:

استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول توسيع الحكم الذاتي والانتخابات الفلسطينية

● رفض فلسطيني للاقتراح الاسرائيلي بانسحاب الجيش لثلاثة ايام فقط، حتى يتم اجراء الانتخابات! ● غدا، الثلاثاء، اجتماع الدول المانحة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستأنف في بروكسل في بلجيكا، اليوم الاثنين، المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وحول الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي في المناطق الفلسطينية.

ومن المقرر ان يلتقي الوفدان، الاسرائيلي بقيادة وزير الخارجية شمعون بيرس، والفلسطيني برئاسة ياسر عرفات، اليوم في بروكسل. لكن مصادر فلسطينية من م.ت.ف اثارت، امس الاحد، شكوكا حول اشتراك عرفات بنفسه في المفاوضات. وقال مروان كنفاني، المتحدث باسم عرفات: «لم نقرر بعد ما اذا كان عرفات سيتوجه الى بروكسل» هذا، في الوقت الذي اكد فيه الطيب عبد الرحيم، مدير مكتب عرفات، ان الاخير سيلتقي بيرس في بروكسل.

واوضح متحدث اسرائيلي ان بيرس سيغادر بروكسل غدا الثلاثاء، لكنه سيترك وفده حتى الاربعاء او الخميس لمواصلة المحادثات مع الفلسطينيين.

ويطالب الفلسطينيون بتحديد موعد انتخابات مجلس الحكم الذاتي في اسرع وقت ممكن وبالتعجيل في اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق ذات الكثافة الفلسطينية العالية في الضفة الغربية المحتلة، والمقرر من حيث المبدأ ان تسبق الانتخابات.

وقد رفضت منظمة التحرير، بصورة قاطعة، الاقتراح الاسرائيلي الاخير بأن ينسحب الجيش لمدة ثلاثة

(البقية ص١٥)



* عرفات ورابين في لقاء تشاوري *

في اطار الاجراءات احتجاجا على غياب المساواة

رؤساء السلطات المحلية الدرزية يقتحمون باحة ديوان رئيس الحكومة

* الرؤساء يلتقون رئيس الدولة ويشرحون اوضاع قراهم لكنهم يرفضون طلبه تعليق الاعتصام * الاحد القادم تظاهرة قطرية امام دار الحكومة * غدا اعتصام امام مكتب وزارة المالية * (ص٣)

رابين ينفي ان يكون اقترح انسحابا محدودا للجيش من المدن الفلسطينية

* الجنرال براك يحذر من ازدياد اعمال الارهاب ضد الاسرائيليين *

● القضايا الامنية تستحوذ على حصة الاسد في جلسة الحكومة، امس ● مشادة كلامية بين رابين والوزيرة اورا نمير ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ان يكون قد اقترح سحب الجيش الاسرائيلي من المدن في الضفة الغربية المحتلة لثلاثة ايام، بهدف اجراء الانتخابات الفلسطينية. ومن ثم اعادتها الى مواقعها وقال: ان كل ما في الامر ان احد الصحفيين سألني بخصوص موقفي من اقتراح ينص على سحب الجيش لفترة محدودة فقلت، لم يكن اقتراح كهذا ولكن اذا جاء، فسنبحثه».

جاء ذلك بعد خروج رابين، من جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد.

واستحوذ الوضع الامني على حصة الاسد من جلسة الحكومة، حيث قدمت الاوساط الامنية، خاصة رئيس هيئة الاركان العامة ايهود براك، صورة قاتمة عن الاوضاع وحذر من ازدياد العمليات الارهابية ضد الاسرائيليين وقال: ان «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وغيرهما من الفلسطينيين الذين يسمعوننا نتكلم عن اخلاء المستوطنات يستمدون بذلك التشجيع لتكثيف العمليات الارهابية وباحكام اكبر.

وقالت الاوساط الامنية في بياناتها اثناء الجلسة ان عرفات، قرر وضع «فتح» في مواجهة الحركات الاصولية، لذلك وافق على تسليح اعضاء «فتح».

وقدم رئيس الحكومة تقريرا عن زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة الامريكية وقال ان الرئيس الامريكي اكد له ان المساعدة العسكرية السنوية لاسرائيل بقيمة (١٫٨) مليار دولار لن تمس، لكنه رغم تأكيده انه سيسعى لعدم المس بالمساعدة المدنية بقيمة (١٫٢) مليار دولار، الا ان ذلك مرتبط بالكونغرس.

* ايهود براك *

* مشادة كلامية *

ونشبت مشادة كلامية بين رابين والوزيرة اورا نمير، في اعقاب تحذير رابين للوزراء، بان عليهم التزام جانب الحذر اثناء اللقاءات مع الصحفيين وحفظ السنتهم! فسألته نمير، وكيف تتحدث انت عن الوزراء في لقاءاتك مع الصحفيين.

وقال وزير الزراعة يعقوب تسور، بعد خروجه من جلسة الحكومة، اذا كانت مشكلتنا في غزة هي «نتسريم» ففي الضفة الغربية الف «نتسريم» وقال: ان قضية الانتشار مجددا في الضفة هي المفتاح للمرحلة القادمة والقضية الاساسية التي علينا مواجهتها.

وقال وزير البيئة يوسي سريد، ان اسرائيل بدأت في مسيرة ومن يعتقد اننا نمر في فراغ فليتمعن جيدا في الواقع. وطالما اننا اتخذنا قرار السير في طريق السلام، يجب استخلاص العبر الصحيحة والقيام بخطوات هدفها تسريع العملية السلمية لاثبات مصداقيتها».

تعزية

تعازينا الحارة والقلبية نقدمها الى آل بدارنة في قرية عرابة بوفاة المأسوف على شبابه المربي

سامي بدارنة

(ابو رياض)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

فيصل مطانس والعائلة
ابو سنان

في عملية تبنتها «كتائب القسام»

مقتل مستوطن وجرح شرطي قرب الخليل

* قوات الاحتلال تعتقل عشرات الفلسطينيين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت كتائب عز الدين القسام، (الذراع العسكرية لحركة «حماس»)، مسؤوليتها عن حادث اطلاق الرصاص، صباح امس الاحد، على سيارة للمستوطنين قرب بيت حجاي، وقتل «الراب» عمرام اولامي، واصابة الشرطي ايهود يتسحاق من مستوطنة «اوتنئيل».

وقالت كتائب عز الدين القسام، انها قامت بالعملية، في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد احد اعضائها على ايدي قوات الاحتلال وهو خالد الزير.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان «الراب» والشرطي، خرجا معا من «كريات اربع» الى مستوطنتهما وكان «الراب» يقود السيارة.

واضاف المصدر العسكري قائلا، انه في حوالي الساعة الحادية عشرة، تعرضت السيارة لصلية رصاص، بعد ان تجاوزت المدخل الى مستوطنة «بيت حجاي».

ويعتقد ان الرصاص اطلق على سيارة المستوطنين من سيارة فلسطينية مرت بقربها، وتحقق الشرطة في اتجاهات اخرى.

واصابت (٥) رصاصات زجاج سيارة «الراب» من الامام، فانقلبت تحت الشارع.

وتمكن الشرطي يتسحاق الذي اصيب بجروح من الخروج من السيارة، واطلق الرصاص في الهواء، طالبا النجدة. ومرت سيارة اسرائيلية بعد دقائق ونقلت الجريح الى مستوصف طبي في «بيت حجاي».

وهرعت الى المكان قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود وقامت بعمليات تمشيط في محاولة لايجاد مطلقي الرصاص، واعلنت عن المنطقة عسكرية مغلقة، واعتقلت عشرات الفلسطينيين.

وفي ساعات بعد الظهر اتصل مجهول بالاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، وقال ان العملية جاءت في ذكرى استشهاد خالد الزير.

وتتوقع الاوساط العسكرية الاسرائيلية، زيادة عمليات التعرض واطلاق الرصاص على الاسرائيليين بعد احداث غزة الدامية.

واتهم رئيس الحكومة يتسحاق رابين «الجهاد الاسلامي» و«حماس» بالعملية وقال ان ذلك يجبر الحكومة الاسرائيلية على فحص سبل الرد على مثل تلك الاعمال.

واتهم مسؤولو المستوطنات الجيش بالتخفيف من تواجده في المنطقة، الامر الذي يسمح بتحرك حر لمنفذي هذه العمليات.

الصرب يحتجزون ١٦٤ جنديا اخر من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة

● سراييفو – «ور. ص. ف» – اعلنت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة، امس الاحد، ان صرب البوسنة منعوا، امس الاول السبت، ١٦٤ جنديا بريطانيا وهولنديا من القوة الدولية من مغادرة منطقة صربية شرق البوسنة كانوا يستعدون لمغادرتها.

واوضح القومندان هيرفيه غوميلون احد المتحدثين باسم قوة الحماية الدولية في البوسنة ان هؤلاء الجنود الذين كانوا في اربع قوافل مختلفة (قافلتان بريطانيتان وقافلتان هولنديتان) احتجزوا في الاراضي الصربية التي كانوا يهمون بمغادرتها متجهين الى الجيوب المسلمة في شرق البوسنة.

وقد احتجز الصرب قافلة بريطانية من ١٢ مركبة، كانت قادمة من مدينة كيسلياك في وسط البوسنة، في منطقة صربية بمدينة روغاتيتشا بالقرب من غوراجدي (جيب مسلم في شرق البوسنة).

ويحتجز الصرب حاليا قافلة بريطانية اخرى من اربع مركبات كانت متجهة من غوراجدي الى كيسلياك في منطقة اوستيبراتشا على بعد عشرة كيلومترات الى الشرق من غوراجدي.

وبالاضافة الى ذلك يحتجز الصرب حاليا قافلة هولندية من سبعين شخصا كانوا متمركزين في سريبرينتشا (منطقة مسلمة اخرى في شرق البوسنة) في شمال البوسنة في منطقة صربية بالقرب من زفورنيك على الحدود بين صربيا والبوسنة.

واخيرا يحتجز الصرب ايضا في زفورنيك القافلة الرابعة، وهي هولندية، كانت تنقل محروقات الى سريبرينتشا.

ويحتجزون ايضا حوالي ٣٢٠ عنصرا اخرين من القبعات الزرق في البوسنة بعد الغارات التي شنها حلف شمال الاطلسي على مواقع صربية مختلفة مطلع الاسبوع.

ويمنع الصرب ٢٧٠ من هؤلاء، وهم روس واوكرانيون وفرنسيون، من مغادرة نقاط الاسلحة الثقيلة المكلفين بمراقبتها في دائرة يبلغ شعاعها ٢٠ كم حول سراييفو.

وما زال ٥٥ جنديا كنديا من القبعات الزرق محتجزين بعد ان جردوا من سلاحهم في ست نقاط مختلفة شمال شرق سراييفو.

مسؤول سوري:

الاتفاقات الانفرادية لم تحقق سوى مصالح اسرائيل

● دمشق – «ور. ص. ف» – قال مساعد الامين العام لحزب البعث الحاكم في سوريا، عبد الله الاحمر، امس الاحد، ان الاتفاقات التي وقعت مؤخرا بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن وبين اسرائيل لم تحقق «سوى مصالح اسرائيل».

واعلن الاحمر في تلميح للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول الحكم الذاتي في غزة «ان بعض الاطراف العربية التي استدرجتها اسرائيل لتوقيع اتفاقات انفرادية وحلول جزئية حققت لاسرائيل كل ما تريده هذه الاطراف لتعيش الان ازمة مستعصية بسبب رفض الشعب لهذه الاتفاقات التي لم تحقق سوى مصالح اسرائيل واهدافها».

واكد الاحمر موقف سوريا الثابت وتمسكها «بالسلام الحقيقي القائم على تنفيذ قرارات الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥» التي تنص على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان.

لقاء اليوم

مع: احمد قريع (ابو العلاء)، وزير الاقتصاد الفلسطيني
حول: المحادثات التي تستأنف اليوم في بروكسل

على رابين وبيرس التخلي، نهائيا، عن المماطلة وربط الانتخابات باشتراطات مختلفة!

● دعا احمد قريع (ابو العلاء)، المسؤول عن حقيبة الاقتصاد والصناعة والتجارة في السلطة الفلسطينية، رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين ووزير خارجيته، شمعون بيرس، عشية الاجتماعات التي تبدء اليوم في بروكسل بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى «التخلي نهائيا عن اساليب المماطلة والتسويف عبر ربط الانتخابات باشتراطات اخرى». وقال قريع، ردا على سؤال حول الدعم العربي للسلطة الفلسطينية: «ولقد التقيت بالعديد من وزراء المالية العرب في السعودية قبل عشرة ايام، وجميع الاخوة على اطلاع كامل بالظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني، واعتقد ان الدعم العربي حاصل وهم ليسوا بحاجة لمن يذكرهم بهذا الدعم».

* «الاتحاد»: غدا (هذا اليوم) تستأنف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في بروكسل. ما هي اهم المواضيع التي سيتم التطرق اليها. وما هي توقعاتكم لنتائج هذه الجولة؟

– قريع: «اتمنى اولا النجاح لهذه المفاوضات وان تسفر عن نتائج تلبي التوقعات الفلسطينية وان كنت لا احبذ اجراء هذه المفاوضات على هامش اجتماعات الدول المانحة في بروكسل. لقد ماطلت الحكومة الاسرائيلية طيلة الاشهر الستة الماضية وما زالت تماطل. ولكن على رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يثبت انه لا يزال يسير في تطبيق وتنفيذ ما اتفق عليه مع منظمة التحرير، فلا يجوز له وغير مقبول بتاتا ان يربط ما بين الانتخابات واموال الدول المانحة، تارة، وما بين الانتخابات والميثاق الوطني الفلسطيني، تارة اخرى، وثالثة ما بين الانتخابات والظروف والاوضاع الامنية.

واخطر ما في ذلك هو ان يربط رابين بين اجراء الانتخابات واموال الدول المانحة لان كل هذه المماطلات عملية ليست سهلة، وكذلك الامر بالنسبة للاوضاع الامنية، لانه كلما تم تأجيل ذلك فستكون الاوضاع الامنية سيئة وربما سيئة جدا. والمطلوب الان هو الاستمرار في عملية السلام. وهذا لن يتحقق بالتصريحات والاقوال بل بالتنفيذ على ارض الواقع. وذلك باجراء الانتخابات واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وانسحابه من التجمعات السكانية الفلسطينية».

* «الاتحاد»: ولكن هناك تصريحات صدرت من رئيس الوزراء الاسرائيلي مفادها ان الجيش الاسرائيلي سينسحب من التجمعات السكانية الفلسطينية لمدة ثلاثة ايام، اي حتى اجراء الانتخابات ليعود فيما بعد الى اماكنه. ما رأيكم بهذه التصريحات؟

– قريع: «هذه التصريحات لا يجوز اصلا الحديث بها ولا يجوز اطلاقها، لان الاتفاقية التي وقعناها تقول انه يجب ان يتم انسحاب الجيش الاسرائيلي مرة واحدة وللابد ولا يجوز لهم ان يعيدوا هذه القوات مرة اخرى الى الاماكن التي كانت تتمركز فيها قبل اعادة الانتشار. واعادة التموضع معناها الانسحاب من اماكن التواجد السكانية بلا عودة. وبالتالي فاننا لن نقبل بمثل هذه الاقتراحات او التصريحات».

* «الاتحاد»: تذكرون انكم لا تزالون في مرحلة غزة – اريحا، او كما يقال «غزة واريحا اولا واخيرا»، فما هو المطلوب لتعدي هذه المرحلة بالرغم من الظروف الاقتصادية التي تمر بها السلطة الفلسطينية؟

– قريع: «ان السلطة الفلسطينية كان يجب ان يمتد نفوذها الى المسؤولية على جميع السلطات وان تكون بيدها جميع الصلاحيات على كافة اراضي الضفة الغربية سواء السلطات التي تدر اقتصاديا على السلطة الفلسطينية او السلطات التي بحاجة الى انفاق. ولذلك يجب ان يكون الوضع الاقتصادي للسلطة الفلسطينية جيدا. ومن المهم جدا ان تستلم السلطة الفلسطينية سلطة الضرائب والاقتصاد وهذا ما سيحصل قريبا جدا.

من ناحية اخرى، فان خطوة اجراء الانتخابات واعادة الانتشار فورا خطوة هامة جدا لتحسين الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للشعب والسلطة الفلسطينية.

لذلك فان المرحلة القادمة هي مرحلة خطرة جدا لن تستقر الا بترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية».

* «الاتحاد»: الان ما هي القراءة للوضع على الساحة الفلسطينية، لا سيما الاحداث التي وقعت قبل اسبوع في غزة، وما يحصل الان في جنوب لبنان؟

– قريع: «الفرقة قتل لكل الاحلام الفلسطينية والخلافات تزيد من اقتراب الصدام. وبدون الوحدة الوطنية وترسيخها سنواجه مخاطر كبيرة، لذلك فانني ادعو جميع الاطراف الى التنسيق والتشاور بشكل دائم واحترام ما يتم الاتفاق عليه. مرفوض.. مرفوض.. مرفوض العبث بالدم الفلسطيني ولا يجوز ذلك مطلقا. وما يجري في لبنان ظاهرة خطرة جدا يجب ايقافها باسرع ما يكون. وعلى الجميع ان يدرك ان لا مصلحة لنا لا في قضية ولا وطن ولا مستقبل الا بوحدتنا».

* «الاتحاد»: ماذا عن الاردن والعلاقات مع الاردن والزيارة التي سيقوم بها الرئيس ياسر عرفات الى عمان، وماذا ايضا عن العلاقات الفلسطينية – العربية؟

– قريع: «اعتقد ان العلاقات العربية – الفلسطينية يجب ان تلتئم تحت راية واحدة هي التحدي، ويجب ان تعود الى سابق عهدها قوية ومتينة وان يعود الاخاء العربي الى سابق عهده ايضا.

وبالنسبة للاردن فاعتقد ان الزيارة التي سيقوم بها الرئيس عرفات الى عمان ستتم قريبا جدا، لان هذه الزيارة ستشكل ضرورة وهي في اطار التنسيق لان العلاقات الفلسطينية – الاردنية علاقات مميزة ويجب ان تنتقل الان لتترجم من الشعار الى الواقع».

* «الاتحاد»: وماذا عن الدعم السعودي وهل الخمسة ملايين دولار التي حولت للسلطة هي نتيجة الزيارة التي قمتم بها قبل عشرة ايام؟

– قريع: «والاخوة في السعودية تفهموا كل الظروف الفلسطينية وقد وعدوا بتقديم كل المساعدات لنا وهذه المساعدة هي جزء من هذه الوعود».

(عزت دراغمة)

المحكمة تدين المفتش فؤاد الزعبي

القاضي يفضح اساليب الفساد في وزارة المعارف ويطلب من الوزير استخلاص العبر

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ادان، رئيس المحكمة المركزية في الناصرة ي. ابراموفيتش، مفتش المعارف، فؤاد الزعبي بالتهم التي وجهت اليه، بالحصول على رشاوى من معلمين واقارب لهم مقابل ضمان نقلهم الى منطقة الشمال او تعيينهم. وارجأ القاضي اصدار قرار الحكم الى يوم ٢/١٢/٩٤.

واشار القاضي في قرار الادانة الى ان حيثيات التحقيق في هذه القضية تكشف عن وجود فجوات ادارية في جهاز التفتيش عامة والوسط العربي بشكل خاص تتيح المجال للمفتشين بالعمل بشكل غير قانوني. وعليه طالب بنقل تفاصيل قراره الذي سجله بسبع وسبعين صفحة الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين للاطلاع عليه واستخلاص العبر.

وكانت قضية الرشاوى في وزارة المعارف في منطقة الشمال قد اثيرت قبل اكثر من سنة كفضيحة كبرى بعد وصول العديد من الشكاوى عن تصرفات مفتشين ومدراء مدارس بشكل غير قانوني سواء في تعيين معلمين اقارب او زملاء لهم غير مؤهلين، او نقل معلمين اخرين من منطقة الجنوب الى الشمال مقابل الحصول على الرشاوى. وفي حينه حققت الشرطة مع بعض المفتشين وعشرات المعلمين واهاليهم واثارت زوبعة باعلانها انها ستحقق الى حين الكشف عن كافة المسؤولين عن الفساد في جهاز التعليم، الا انها في نهاية الامر لم تقدم الى المحكمة سوى المفتش فؤاد الزعبي، وعدد قليل من الاهالي والمعلمين الذين دفعوا الرشاوى للمفتش الزعبي لتحقيق مكاسبهم الشخصية.

وقال القاضي ابراموفيتش في قراره ان المفتش المتهم ومحاميه حاولا التقليل من اهمية وماهية عمل المفتش وذلك للاشارة الى انه لم تكن امام المتهم (الزعبي)، اية امكانية لاتخاذ القرارات في العديد من الامور. وفي افادته ادعى المتهم ان مهمته الاساسية كانت في علم التربية وليست بالامور الادارية، واكثر من ذلك فقد اشار الى انه يوجد اختلاف بين عمل المفتش في الوسط اليهودي والمفتش في الوسط العربي، سواء في مسؤولية وطبيعة عمله، فادعى ان المفتش في الوسط اليهودي يعمل بشكل مستقل ولا يحصل على التعليمات الا من قسم القوى العاملة في المنطقة فهو يقابل المعلمين ويعالج المشاكل، فيما يتواجد المفتش في الوسط العربي ثلاثة ايام في القدس وهناك كان يطرح مشاكله. والمفتش العربي يعمل كموظف،

وقال المفتش الزعبي انه كان يحصل طوال الوقت على ورقة التعليمات حول كيفية سير عمله من يوسف ليفي، ولم تكن لديه الصلاحيات لاتخاذ القرارات او التأثير.

واضاف القاضي في قراره: «ان المفتش المتهم، ومن منطلق دعم اقواله، اعلن في اثناء تقديم افادته، انه بالامكان الغاء وظيفة المفتش العام في الوسط العربي».

● المفتش المدان فؤاد الزعبي، يُغطي وجهه، في احدى جلسات المحكمة التي كرّست لبحث ملفه ● (صورة من الارشيف)

في اطار الاجراءات احتجاجا على غياب المساواة

رؤساء السلطات المحلية الدرزية يقتحمون باحة ديوان رئيس الحكومة

* الرؤساء يلتقون رئيس الدولة ويشرحون اوضاع قراهم لكنهم يرفضون طلبه تعليق الاعتصام * الاحد القادم تظاهرة قطرية امام مبنى الحكومة * غدا اعتصام امام مكتب وزارة المالية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – والدروز خائبو الامل من الحكومة. (١٥) يوما ورؤساء المجالس المحلية معتصمون في القدس ولم يأت اي مسؤول حكومي لسماعهم. ان رئيس الحكومة بالذات ووزير المالية، منغلقان حيال مطالبنا ولا يريدان سماعنا والاصغاء لما تعانيه قرانا من مشاكل ونواقص. يتصرفون معنا وفق مقولة «الدرزي قام بمهمته، الدرزي يستطيع ان يذهب»!.

هذا ما قاله السيد فهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، امس الاحد، في اليوم الخامس عشر لاعتصام رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، امام مبنى رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على انعدام المساواة، وجاءت اقوال حلبي في مظاهرة صاخبة، جرت امس، حاول خلالها المتظاهرون اقتحام مبنى رئاسة الحكومة اثناء الجلسة الاسبوعية للحكومة.

واستطاع رؤساء السلطات المحلية برفاقهم العشرات من بركا ويانوح وابو سنان، الدخول الى باحة مبنى رئاسة الحكومة، عبر البوابة الرئيسية، الا ان حشدا كبيرا من قوات الجيش و«حرس الحدود» وقف سياجا بشريا، لمنع المتظاهرين من الدخول الى مبنى الحكومة.

وهتف المتظاهرون احتجاجا على استهتار الحكومة بمشاكل القرى العربية الدرزية.

وقال عدد من المتظاهرين ان الحكومة في ذروة مسيرة سلام مع العالم العربي، بينما نحن هنا احوج ما نكون الى السلام والمساواة والاهتمام بنا.

وكان رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان، استقبل في الساعة الرابعة من مساء امس، رؤساء السلطات المحلية المعتصمين واستمع الى مطالبهم. ووعد بالتدخل لدى رئيس الحكومة ووزير المالية، من اجل الاهتمام اكثر بمشاكل القرى الدرزية ودراسة مطالب الرؤساء بجدية.

وقال السيد اسعد عرايدة، رئيس مجلس المغار المحلي، الناطق بلسان لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، لمراسلنا، ان اللقاء مع رئيس الدولة جاء بمبادرة من الرئيس. واستغرق ساعة كاملة، طرح الرؤساء امامه مشاكلهم واحتياجاتهم، مؤكدين على مطلب واحد، الكفيل بالخروج من الازمة وهو تحقيق المساواة والتعامل مع المواطنين العرب كمواطنين مثل اليهود وليس كمواطنين من درجة «ب».

واقترح رئيس الدولة على الرؤساء انهاء الاعتصام والعودة الى قراهم، الا انهم رفضوا ذلك، مؤكدين انهم لن ينهوا الاعتصام الا بتحقيق مطالبهم.

وقال السيد عرايدة ردا على سؤال حول المسيرة وهل هي بمثابة بديل للمظاهرة الكبرى التي جرى تأجيلها قبل اسبوع: «يوميا تأتي الوفود للتضامن مع الرؤساء المعتصمين. واليوم – امس الاحد – جاءت ثلاثة وفود، فقررنا القيام بمسيرة احتجاجية للفت الانتباه الينا. وتطورت الى مظاهرة صاخبة». واضاف: «واذا لم يحصل اي تقدم هذا الاسبوع، من المقرر ان يعطي وزير المالية ردوده على المذكرة التي قدمناها قبل اسبوع، وكانت سببا في تأجيل المظاهرة الكبرى، فستجري المظاهرة القطرية يوم الاحد القادم في (٤/١٢/٩٤) امام مبنى الحكومة في القدس وستكون مؤلمة.

واشار السيد عرايدة الى ان الرؤساء سيعتصمون يوم غد الثلاثاء، ليوم واحد، امام مبنى وزارة المالية في القدس، مع الوفود التي ستحضر للتضامن.

وبعثت امس الاحد، سبع هيئات في القرى العربية الدرزية، برسائل الى رئيس الحكومة ووزير المالية وكتل الكنيست المختلفة، تعرب فيها عن تأييدها للرؤساء المعتصمين وتطالبهم بالاستجابة للمطلب الواضح والبسيط: «المساواة ولا اقل من المساواة».

وبعثت لجنة المبادرة الدرزية برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، وقعها الشيخ جمال معدي رئيس اللجنة، مؤكدا فيها ان ما يطلبه الدروز هو حق وليس منة.

واكدت اللجنة في رسالتها: «ان شعار الحكومة: المساواة في الواجبات يضمن مساواة في الحقوق اثبت انه فارغ من اي مضمون. ونضال السلطات المحلية يثبت تلك الكذبة حول المساواة».

الشرطة تقتل ثلاثة متطرفين اصوليين في صعيد مصر

● المنيا (مصر) – و.ص.ف – اعلنت الشرطة المصرية، امس الاحد، ان قوات الامن قتلت ثلاثة من الاصوليين المتطرفين خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في صعيد مصر.

وقتل الطالب محمود محمد عباس، ١٩ عاما، بعد مطاردته في منفلوط في محافظة اسيوط، ٣٨٠كم الى جنوب القاهرة.

واوضح المصدر انه كان بحوزته مسدس مسروق من احد رجال الشرطة الذين قتلهم ثلاثة متطرفين ملثمين، يوم الاربعاء الماضي، في هذه المدينة واستولوا على اسلحتهم وهي كناية عن بندقيتين ومسدس.

واضافت الشرطة ان قواتها تابعت عمليات المداهمة التي شنتها في منطقة اسيوط بعد اغتيال رجال الشرطة الثلاثة واعتقلت، امس الاول السبت، سبعة عشر اصوليا متطرفا. وكانت اعتقلت ٤٣ متطرفا.

وتابعت الشرطة قائلة ان قوات الامن قتلت من جهة اخرى ابو طالب محمد عثمان، ٢٣ عاما، وهو طالب، خلال تبادل لاطلاق النار بالقرب من مقبرة منفلوط. وقد عثر بالقرب من جثته على بندقية و٢٠٠ طلقة.

وقتلت قوات الشرطة في محافظة سوهاج (على بعد حوالي ٥٠٠كم الى جنوب القاهرة) بالرصاص ياسر مصطفى امين ولكن الشرطة لم تعط ايضاحات اضافية عنه. يذكر انه اول حادث من هذا النوع في محافظة سوهاج منذ شهرين.

احتجاجا على اعتراض خفر السواحل السعودي عددا من الزوارق القطرية

قطر تقاطع اجتماعا لوزراء الداخلية الخليجيين في السعودية!

* الرياض – و.ص.ف – قاطعت قطر، امس الاحد، اجتماعا في الرياض لوزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي من المقرر ان يناقش مشروع اتفاقية امنية خليجية موحدة.

وقالت مصادر خليجية مطلعة ان مقاطعة قطر جاءت احتجاجا على حوادث مسلحة اعترضت خلالها دوريات بحرية تابعة لحرس السواحل السعودي عددا من الزوارق المدنية القطرية في منطقة خور العديد عند الحدود البحرية بين الدولتين.

واضافت المصادر نفسها ان قطر حذرت شركاءها الخليجيين مؤخرا من انها ستقاطع هذا الاجتماع «اذا لم تتلق ردا من السلطات السعودية على اسئلة وردت في رسالة بعثت بها وزارة الخارجية القطرية الى الرياض تطلب فيها تفسيرا للحوادث وبيان اسبابها».

وكان وكيل وزارة الداخلية القطري ابلغ نظراءه الخليجيين خلال اجتماع عقد في الرياض قبل اسبوعين بحصول حوادث خلال العام ١٩٩٣ وهذا العام اطلق خلالها حرس السواحل السعودي النار على زوارق مدنية قطرية في منطقة خور العديد فاصابوا بعض افراد طاقمها واحتجزوا عددا منهم».

وزير الاعلام السوري ينفي وجود اتصالات سرية مع اسرائيل

● عمان – «و.ص.ف» – نفى وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، وجود اتصالات سرية بين بلاده واسرائيل مشيرا الى ان كافة الاتصالات مع اسرائيل تتم عبر واشنطن.

وفي مقابلة مع صحيفة «الدستور» الاردنية، امس الاحد، اعتبر سلمان «ان مثل هذه الاقاويل تنطلق بهدف التشكيك في الموقف السوري فقط».

وقال «لا يوجد اي اتصالات سرية بين سوريا واسرائيل، وكل الاتصالات تتم من خلال الادارة الامريكية».

وكان وزير الاعلام الاردني جوّاد العناني، المح في مقابلة نشرت هنا امس الاول الى وجود اتصالات سرية بين سوريا واسرائيل.

وفي حديثه، امس، اكد سلمان ان بلاده «لم تصل مع اسرائيل حتى الآن الى اتفاق حول مبدأ الانسحاب الكامل من الاراضي العربية» مشيرا الى ان الافكار التي سيحملها معه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في زيارته المقبلة «تتوقف على مدى استجابة اسرائيل لمتطلبات السلام التي تقدمت بها سوريا».

ومن المقرر ان يقوم كريستوفر مطلع الشهر القادم بزيارة كل من سوريا واسرائيل، في مسعى امريكي جديد لكسر الجمود حول هذا المسار.

احتجاجا على مصرع خمسة شيوعيين

اضراب عام في ولاية كيرالا الهندية

● نيودلهي - ذكرت وكالة انباء «برس تراست» الهندية ان الجيش الهندي انتشر، امس الاول السبت، لاعادة الهدوء في كانور في ولاية كيرالا (جنوبا) حيث قتل شخصان وجرح عشرات آخرون اثناء اضراب عام ما لبث ان تحول الى اعمال عنف.

وقالت الوكالة ان الشرطة اطلقت عيارات تحذيرية في خمسة اماكن تقريبا في الولاية لتفريق حشد تجمع تلبية لدعوة الى الاضراب العام لمدة ١٢ ساعة وجهتها منظمات شيوعية احتجاجا على مقتل خمسة من اعضائها يوم الجمعة الماضي.

واوضحت ان ناشطا يمينيا متطرفا من الهندوس قتل اثناء اعتداء بالقنبلة في منطقة كوزهيكودي وقتل شيوعي طعنا بسكين في مدينة الاپوزها. واصيب عشرات الاشخاص في مدينة كانور وسائر انحاء الولاية.

وانتشر جنود في كانور حيث قتل خمسة من الشيوعيين، يوم الجمعة الماضي، عندما فتحت الشرطة النار لتفريق متظاهرين معارضين للحكومة.

وقد طلبت السلطات المدنية ان ينتشر الجيش، امس الاول السبت، في كانور بعدما هاجم مئات الاشخاص مراكز الشرطة والقوا الحجارة على سيارات الشرطة خلال الاضراب احتجاجا على مقتل الشيوعيين الخمسة.

وشلت حركة الاضراب ولاية كيرالا حيث اغلقت المؤسسات الدراسية وعملت المصارف بوتيرة بطيئة.

مانديلا وصل الى الرباط في زيارة خاصة

● الرباط - «و.ص.ف» - وصل رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، صباح امس الاحد، الى الرباط في زيارة خاصة للمغرب تستغرق (٤٨) ساعة.

كان في استقبال مانديلا عند وصوله الى المطار رئيس الوزراء، وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي، ومن المقرر ان يجتمع مانديلا اثناء زيارته مع الملك المغربي الحسن الثاني.

وكان مانديلا التقى الملك المغربي في ١٢ حزيران الماضي اثناء زيارة قصيرة للمغرب وهو في طريقه الى تونس للمشاركة في قمة منظمة الوحدة الافريقية.

لندن ترفض منح معارض سعودي حق اللجوء السياسي!

● لندن - افادت صحيفة «اندبندنت اون صاندي»، امس الاحد، ان بريطانيا رفضت منح المعارض السعودي محمد المسعري حق اللجوء السياسي وانه «قد يتعرض للسجن والتعذيب» في حال عودته الى السعودية.

ويعتبر المسعري (٤٨ عاما) استاذ الفيزياء، المتحدث باسم لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية المعارضة للنظام السعودي. وكان وصل الى بريطانيا في نيسان الماضي بعد ان هرب من بلاده عبر اليمن.

واوضحت الصحيفة ان المسعري طلب اللجوء السياسي فور وصوله الا ان وزارة الداخلية ابلغته الاسبوع الماضي انه «مهاجر غير شرعي» وعليه مغادرة بريطانيا.

وتابعت ان «وزارة الداخلية ترى ان عليه التوجه الى اليمن» بينما يعتبر هو «واخصائيون في الشؤون اليمنية والرئيس اليمني علي عبد الله صالح انه لن يكون في مأمن في اليمن».

واضافت الصحيفة «ان الرئيس صالح يعتبر ان بلاده لن تكون قادرة على حمايته» وذلك نقلا عن شخص لم تذكر اسمه قابل الرئيس اليمني ونقل هذا الكلام عنه.

وكانت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية تأسست عام ١٩٩٣ ثم حظر نشاطها في السعودية وهي تضم عددا من المعارضين الاسلاميين من اساتذة جامعيين ورجال دين يأخذون على النظام السعودي «فساده» واساليبه «المناهضة للدمقراطية».

الدول الافريقية تدرس امكانية المشاركة في عمليات حفظ السلام في القارة

● ليبرفيل - الوكالات - قال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم، امس الاول السبت، في ليبرفيل انه ينبغي على الدول الافريقية ان تكون مستعدة للمشاركة في عمليات حفظ السلام.

واعتبر في مؤتمر صحفي ان «على الدول الافريقية ان تفكر في المساهمة في قوة تدخل سريع، قوة تكون فاعلة في محاولة حل كل المشاكل، اما تحت اشراف الامم المتحدة او منظمة الوحدة الافريقية. ينبغي ان تكون مستعدين للمشاركة في عمليات حفظ السلام».

واشار خاصة الى «الظروف الراهنة في رواندا وفي الصومال» مضيفا: «مع انسحاب الامم المتحدة المقبل ينبغي على افريقيا ان تكون مستعدة لتحمل مسؤولياتها».

وقد بدأ سليم في الغابون جولة تقوده، ايضا، الى كاميرون وافريقيا الوسطى وكونغو.

بعد تعيين هيئاته القيادية

اختتام اعمال المؤتمر الـ - ١٣ للاتحاد النقابي العالمي

● دمشق - الوكالات - اختتم المؤتمر الثالث عشر للاتحاد النقابي العالمي مساء امس الاول السبت، في دمشق اعماله بعد تعيين هيئاته القيادية.

فقد تقرر التجديد للامين العام الكسندر جاريكوف الذي كان المرشح الوحيد لهذا المنصب.

كما عين البرازيلي انطونيو نيتو الامين العام لاتحاد العمال البرازيليين رئيسا للاتحاد النقابي العالمي لمدة سنة.

وانتخب المجلس العام الذي يضم ممثلين عن مئة عضو في الاتحاد ١٦ نائب رئيس وكذلك اعضاء امانة السر.

واحتفظ الاتحاد العام للعمال الفرنسيين (سي.جي.تي) بمنصب نائب رئيس وعضو امانة سر علما بأنه اعلن قبل الانتخابات أنه لن يقدم اي ترشيح الى مراكز مسؤولية.

وصوت المندوبون الـ ٤٠٥، ايضا، على سلسلة قرارات تتعلق خاصة بكوبا و«الوضع في المنطقة العربية» وافريقيا والديون الخارجية.

وردا على سؤال طرح عليه في ختام المؤتمر حول الانتقادات الموجهة الى الادارة قال جاريكوف: «هناك مفاهيم مختلفة للدمقراطية، والدمقراطية داخل الاتحاد النقابي العالمي «ليست موضع تشكيك»». ثم تحدث عن التجديد في المنظمة فقال ان المؤتمر سجل «بداية» لكن على الاتحاد ان «يفعل اكثر مما فعل حتى الآن».

جبهة البوليساريو: الحل يكمن في مفاوضات مباشرة مع المغرب

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعتبر الامين العام لجبهة البوليساريو محمد عبد العزيز ان الحل لجمود عملية السلام في الصحراء الغربية يكمن «في مفاوضات مباشرة» بين المغرب وجبهة البوليساريو.

واكد عبد العزيز في حديث نشرته صحيفة «المجاهد» الجزائرية، امس الاحد، ان «حل جميع الصعوبات التي يواجهها تطبيق عملية السلام يكمن في تنظيم مفاوضات مباشرة مثل تلك التي جرت في ايفيان بين الجزائريين والفرنسيين».

واتهم عبد العزيز المغرب بتعطيل اجراء الاستفتاء حول تقرير المصير الذي سيسمح للصحراويين بالاختيار بين الاستقلال او الانضمام الى المغرب.

واضاف انه «لا توجد رغبة حقيقية في تسهيل تطبيق خطة السلام لدى السلطات المغربية. ونأمل في ان تكون زيارة السكرتير العام للامم المتحدة فرصة لازالة العوائق وتجاوز المشاكل».

ويقوم بطرس غالي بجولة في المنطقة منذ الجمعة. وقد اعلن، امس الاول السبت، ان الهدف من زيارته للصحراء الغربية هو «تسريع عملية تسجيل الناخبين» من اجل اجراء الاستفتاء.

وكانت الامم المتحدة قررت في مطلع الشهر الجاري ان تؤجل مرة جديدة موعد الاستفتاء الذي كان مقررا في ١٤ شباط القادم. ويرر السكرتير العام قرار التأجيل ببطء عمليات تحديد الاشخاص الذين يحق لهم التصويت. وتتناول الخلافات بين المغرب وجبهة البوليساريو معايير تحديد هؤلاء الناخبين.

ومن المقرر ان يتوجه غالي الى مخيم اللاجئين في تندوف (جنوب غرب الجزائر) للاجتماع بقادة البوليساريو ثم ينتقل الى العيون مقر بعثة الامم المتحدة لتنظيم الاستفتاء. ويغادر الى المغرب حيث سيبقى حتى الاربعاء القادم.

بطرس غالي: الحكومة الجزائرية «تسيطر تماما على الوضع»

● الجزائر - الوكالات - اعتبر السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، امس الاحد، في تصريح للاذاعة الجزائرية ان الحكومة الجزائرية «تسيطر تماما على الوضع» و«ستتمكن من ايجاد حل لمشاكلها الداخلية».

واوضح غالي انه «سيعقب الفترة الانتقالية انتخابات ونظام دمقراطي تشارك فيه كل القوى الفاعلة في البلاد الامر الذي سيتيح للجزائر، التي لعبت دائما دورا مهما للغاية على صعيد القارة الافريقية والعالم، استعادة هذا الدور لما فيه مصلحة المغرب العربي وافريقيا والمجموعة الدولية».

● بطرس غالي ●

العراق يدحض «افتراءات» «فان دير شتول» حول انتهاك حقوق الانسان في العراق

● بغداد - اتهمت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية، امس الاحد، المقرر الخاص للامم المتحدة ماكس فان دير شتول بـ «التهور واللاموضوعية» كما اعتبرت تقريره حول حقوق الانسان في العراق «اكثر الصفحات كذبا وزيفا وابتعادا عن الموضوعية».

وقالت الصحيفة ان المقرر الدولي شترول «المتهور وغير الموضوعي (...) مدفوع بأغراض سياسية مبيتة وادعاءاته تفتقر الى المصداقية لا شأن للعراق بها (...) وهي من صنع السياسات العدوانية الامريكية».

واضافت الصحيفة «نريد ان يدلنا فان دير شتول على دولة في العالم قضت على الامية وطبقت نظاما فريدا للتأمين الصحي المجاني للجميع ونظاما للتعليم الالزامي كما حدث في العراق». كما قالت ان «العراق وقبل فرض الحصار قد شهد حوارا سياسيا وثقافيا بناء ومتقدما في ظل حياة مرفهة وحركة نشر وترجمة واسعة وظهور اكثر من ١٨٠ منشورة في مجالات المعرفة المختلفة».

واشارت الصحيفة الى ان تطبيق قانون الحكم الذاتي للاكراد منذ ١٩٧٤ «هو نظام متقدم وفريد من نوعه في المنطقة والعالم ويعطي لابناء العراق من الاكراد حقوقا اضافية على حقوقهم الوطنية التي يمارسونها مع ابناء الشعب العراقي».

كما نفت الصحيفة حق فان دير شتول في التعرض لمسألة المفقودين الكويتيين واعتبرتها «محصورة بصلاحيات اللجنة الدولية للصليب الاحمر بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨٦ وهي من افرازات نزاع مسلح».

وكان فان دير شتول قد اشار في تقريره الى الامم المتحدة اواسط الشهر الحالي الى «استمرار انتهاكات حقوق الانسان في العراق وذكر امثلة على ذلك الاغتيالات السياسية وممارسات لترهيب المدنيين واعمال قمعية ضد الاقليات في شمال وجنوب البلاد».

كلمة الاتحاد

وزارة المعارف وقفص الاتهام!

□ قرار رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاحد، ادانة مفتش المعارف فؤاد خضر الزعبي بتهمة الفساد وتلقي الرشاوى، هو ايضا بمثابة لائحة اتهام صارخة ضد وزارة المعارف بأسرها وضد مقرري سياسة تعيينات المعلمين والمديرين ونوابهم في سلك التعليم العربي في اسرائيل.

لقد طلب القاضي ان يحول قراره (٧٧ صفحة) الى وزير المعارف حتى يقرأه ويستخلص العبر، مؤكدا ان هناك اساليب عمل في الوزارة لا تطاق، من حيث الاساءات للوسط العربي وللتعليم العربي. فللمفتش العامل في الوسط العربي طريقة عمل مختلفة عن زميله اليهودي. المعلم العربي مقموع اكثر. وفوق المعلم والمدير والمفتش يوجد مسؤول دائما. والاعتبارات المهنية ليست المقياس الاساسي لقبول المعلم. وبهذه الطريقة، يفسح المجال للرشوة وللفساد بمختلف اشكالهما.

وكلنا يعرف ان فؤاد الزعبي هو ليس الوحيد بين زملائه موظفي وزارة المعارف الذي تعامل بهذا الاسلوب. والوزارة نفسها على اختلاف وزرائها ومسؤوليها، لا يمكنها ان تتنصل من المسؤولية عن تصرفات هذا المفتش بالذات او غيره.

وينبغي ان يعرف الناس ويعرف وزير المعارف، ان قسما كبيرا من شهود الدفاع عن المفتش المتهم هم من كبار موظفي وزارة المعارف. وقد وبخ القاضي العديدين منهم. وفضح بعضهم الاخر، لانهم حاولوا تضليل المحكمة، ومثل هذه الشهادات وتعليقات القاضي عليها، لا تضيف اي احترام لوزارة المعارف.

ان قرار المحكمة يجب الا يمر هكذا بدون علاج جدي. وعلى وزير المعارف تقع مسؤولية كبرى وهي تنظيف جهاز وزارته خصوصا في الوسط العربي من كل ما ومن يساعد على فتح مجال الرشاوى والفساد. وفي مقدمة ذلك المراقبة الامنية. فتلك المراقبة جعلت المعلمين والمديرين والمفتشين فرقا ودرجات وشرائح مبنية على اسس غير مهنية. فأصبح المرضي عنه هو الموثوق وهو المقرر وغضوا الطرف عن الممارسات غير القانونية وغير الاخلاقية. ولن ينظف الجهاز اذا لم يبدأ الوزير بازالة تلك الوصمة، المراقبة الامنية، عن جبين الوزارة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)
«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (الفاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٣٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٢١. (الفاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب النقب - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣١٩.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (الفاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).
***
المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في بيان رسمي واعتبارا من امس الاحد

علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والاردن على مستوى السفراء!

● في العاشر من كانون الاول المقبل، على ابعد تقدير، تفتتح السفارتان في عمان وتل ابيب ●

● بقلم: شارلي ويغمان ●

● اصبح الاردن، امس الاحد، ثاني دولة عربية تقيم علاقات دبلوماسية كاملة على مستوى السفراء، مع دولة اسرائيل بعد مصر التي اقامت علاقات مماثلة معها منذ اربعة عشرة عاما.

وجاء في النص الحرفي للبيان الذي صدر، قبل ظهر امس الاحد، في كل من عمان وتل ابيب حول اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء بين الاردن واسرائيل «ان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة اسرائيل، انطلاقا من معاهدة السلام الموقعة بينهما بتاريخ ٢٦ تشرين الاول الماضي، وبالتحديد ما ورد في المادة الخامسة فيها، ورغبة كل منهما في بناء وتطوير علاقات الصداقة والتعاون، قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء، اعتبارا من اليوم».

واضاف البيان «ويود البلدان بهذه المناسبة ان يعربا عن املهما في ان اقامة هذه العلاقات ستعزز وتساهم في ترسيخ اسس السلام واطلاق تنمية اوجه التعاون بينهما بما يحقق مصالح البلدين ويخدم آفاق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة».

وقد اتفق الاردن واسرائيل على ان يتبادلا «في القريب العاجل» السفراء، وان يفتحا في العاشر من كانون الاول على ابعد تقدير، سفارتيهما في عمان وتل ابيب على التوالي حيث ستضم كل سفارة طاقما من عشرة موظفين.

وسيكون الى جانب كل من السفيرين خاصة قائم بالاعمال ومتحدث وقنصل وملحق تجاري وملحق للشؤون الزراعية يكون بالوقت نفسه مكلفا بملفات المياه.

واوضح مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس ان وفدا اردنيا سيصل، يوم الخميس المقبل، الى تل ابيب كي يختار مبنى مناسبا للسفارة، كما ان وفدا اسرائيليا سيزور عمان في اليوم نفسه للغاية ذاتها.

يذكر ان الاردن عين مروان المعشر اول سفير للاردن في تل ابيب، وهو دبلوماسي وجامعي يبلغ من العمر ٣٨ عاما وكان المتحدث باسم الوفد الاردني في المفاوضات مع اسرائيل وينتمي الى جيل التكنوقراط الصاعدين في المملكة الاردنية الهاشمية. ويجب ان توافق اسرائيل على تعيينه قبل ان يتسلم مهماته.

اما اسرائيل فلن تعلن بعد عن هوية سفيرها في عمان. وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس بحثا الموضوع، يوم الجمعة الماضي، في اجتماع مغلق، ولكن لم يعلنا عن قرارهما.

وقالت وسائل الاعلام ان هناك عدة مرشحين محتملين لهذا المنصب. فهناك اثنان من الدبلوماسيين المحترفين وهما ايتان بن تسور، مساعد مدير قسم امريكا الشمالية في وزارة الخارجية الاسرائيلية، ويوسي غال، مدير العلاقات مع الصحافة. اما الثالث الذي يحظى بتأييد رابين فهو افرايم هاليفي الذي لعب دورا مهما في المفاوضات السرية الاردنية الاسرائيلية.

● اول سفير اردني في تل ابيب، مروان المعشر

وتنوي المملكة الهاشمية اقامة علاقات وثيقة مع اسرائيل، على خلاف مصر التي اختارت منذ توقيعها معاهدة السلام في ١٩٧٩ اقامة «سلام بارد» مع اسرائيل.

ويذكر ان الملك حسين قام في العاشر من تشرين الثاني بزيارته العلنية الاولى لاسرائيل. وفي ذلك اليوم دشن البلدان جسر الشيخ حسين على نهر الاردن، وهو مركز العبور الثاني بين حدود البلدين، وذلك بعد ثلاثة اشهر من تدشين مركز العربة في شمال البحر الاحمر.

ومن جهة اخرى تعهدت اسرائيل والاردن بالقيام معا بمشاريع مشتركة مهمة في مجال التعاون والتنمية خاصة في مجالات التجارة والسياحة والزراعة.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

الرعب يخيم على مدينة بيهاتش البوسنية!

● الحكومة البوسنية توافق على اقتراحي الامم المتحدة لنزع السلاح والانسحاب من المدينة ● مجلس الامن يطالب الصرب بالانسحاب ● واشنطن: الصرب اظهروا تفوقا عسكريا ويسيطرون على ٧٠٪ من الاراضي البوسنية ● الضربات الجوية لا يمكنها تغيير الوضع العسكري ● لوقف الحرب ينبغي ارسال مئات الالاف من الجنود المجهزين باسلحة ثقيلة! ●

● حيفا مكتب «الاتحاد» الوكالات - قال ارمين مسيتش، احد الصحافيين في مدينة بيهاتش البوسنية، الذي نقل اقواله الى زغرب احد هواة اللاسلكي، ان الذعر كان يخيم على مدينة بيهاتش بعد ظهر امس الاحد.

واضاف مسيتش ان «الناس يهربون من المنازل المحيطة بمستشفى المدينة». واكد ان «الصرب يستطيعون قصف جميع الاحياء فيها».

وذكر مسيتش ان النيران تندلع في قرية زيغار البوسنية، التي تبعد حوالي كيلومترين اثنين من وسط مدينة بيهاتش.

وقال ان الخوف يستبد بالناس. واضاف «ترى شخصا تعرفه او قريبا لك يسقط في الطرف الاخر من الشارع ولا تستطيع ان تهرع لمساعدته او تفعل شيئا. ماذا في مقدوري ان اقول لكم؟» وانقطع الاتصال عند هذا الحد.

وفي سراييفو اعلن رئيس الوزراء البوسني حارس سيلاديتش، في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان الحكومة البوسنية وافقت على اقتراحي الامم المتحدة الداعيين الى نزع السلاح وسحب القوات من بيهاتش (شمال غرب البوسنة).

وقال انه يتعين على الطرف الصربي البوسني ايضا الموافقة على هذه الخطة قبل منتصف ليلة الاثنين / الثلاثاء، والا لعلى حلف شمال الاطلسي والامم المتحدة التحرك.

وفي ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية طلب مجلس الامن الدولي من القوات الصربية الانسحاب من منطقة بيهاتش المعلنة «منطقة آمنة»، كما طلب من جميع الاطراف ان تقرر وتطبق «فورا وبلا شروط» وقفا لاطلاق النار.

وفي بيان تبناه بالاجماع، في اعقاب مشاورات طويلة، طلب مجلس الامن من القوات الصربية في كرايينا بكرواتيا الانسحاب «فورا» من اراضي البوسنة والهرسك ووقف «كل عمل معاد» عبر الحدود الكرواتية البوسنية.

وادان مجلس الامن «جميع الانتهاكات» لمنطقة بيهاتش المعلنة «منطقة آمنة» وبخاصة «دخول القوات الصربية البوسنية الفاضح والوقح» الى هذه المنطقة.

وقد تلت رئيسة مجلس الامن الحالية مادلين اولبرايت البيان في جلسة رسمية للمجلس.

وقالت اولبرايت محذرة ان مجلس الامن سيتابع مدى احترام ما جاء في الاعلان و«سيتصرف بناء عليه».

وفي واشنطن اعتبر وزير الدفاع الامريكي ويليام بيري، امس الاحد، ان الصرب «اظهروا تفوقا عسكريا» في البوسنة، معترفا بانه «ليس من الوارد ان يتمكن المسلمون من استعادة» الاراضي التي خسروها خلال المعارك.

وفي حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» ردا على سؤال «هل انتصر الصرب في الحرب؟» قال بيري «اظهر الصرب تفوقا عسكريا في الميدان (...) انهم يسيطرون على ٧٠٪ من الاراضي (البوسنية) ومن غير الوارد ان يتمكن المسلمون من استعادة» الاراضي التي خسروها.

واضاف ان حلف شمال الاطلسي «على استعداد لتسديد ضربات جوية في البوسنة، في حال طلبت الامم المتحدة ذلك، لكن هذه الضربات لن تغير شيئا في الوضع العسكري».

واوضح وزير الدفاع الامريكي «ان الصرب يسيطرون» على الوضع في جيب بيهاتش البوسنة (شمال غرب البوسنة). واضاف «انهم لا يحتلون بيهاتش لكن يمكنهم ذلك اذا ارادوا. والامم المتحدة تسعى الى التوصل الى وقف لاطلاق النار. وحلف شمال الاطلسي على استعداد لتسديد ضربات جوية، لكن الامم المتحدة لم تطلب منه ذلك. والضربات الجوية لا يمكنها تغيير الوضع العسكري وانما معاقبة الصرب فقط».

وذكر بيري من جهة اخرى بان الولايات المتحدة «لا تعتزم اطلاقا ارسال قوات امريكية الى الميدان».

نساء مضروبات يتقاتلن في ملجأ للنساء المضروبات!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – طالب ممثل الشرطة، صباح امس الاحد، قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، بتمديد فترة اعتقال المشتبه بها لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق والتفتيش عن ملجأ للنساء المضروبات يستوعبها، لانها بحاجة الى الحماية، بعد ان رفض الملجأ الذي كانت فيه استيعابها لانها اعتدت على اخرى. وقرر القاضي فلاح تمديد الاعتقال لسبعة ايام.

ووفق ادعاء الشرطة، طعنت المشتبه بها، من الرملة، (١٨) عاما، امرأة اخرى في ملجأ للنساء المضروبات، والحقت اضرارا بالملجأ، واشار الى ضرورة وضعها في المعتقل، لتمكين وزارة العمل والرفاه الاجتماعي من ايجاد مكان آمن لها لانها بحاجة للحماية. وقالت المشتبه بها انها كانت تحمل سكينا عندما نشب خلاف مع المشتكية وطعنتها بالخطأ.

سحب رخصة السياقة والسجن الفعلي على شاب قتل آخر في حادث طرق

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الاحد، السجن الفعلي ستة اشهر وغرامة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل، وسحب رخصة السياقة لعشر سنوات، على جورج صالح حبيش، (٣٢ عاما)، من قرية يركا، تسبب في وفاة شاب، جراء الإهمال في السياقة.

وتقرر ان ينفذ المتهم فترة السجن الفعلي في أعمال عامة لخدمة الجمهور في مستشفى نهريا.

ووفق لائحة الاتهام، قاد المتهم بتاريخ (٩٠/٣/١) شاحنة من نوع «فولفو» على الطريق الرئيس من البروة باتجاه شفاعمرو. وكان المرحوم يسير في سيارته من نوع «سوبارو» في الاتجاه نفسه، عندما حاول المتهم تجاوز سيارة «السوبارو». وفجأة اتجه المتهم بسيارته الى الجهة اليمنى من الشارع، فأصاب سيارة المرحوم، التي دارت حول نفسها في الشارع عدة دورات، وانقذفت الى الاتجاه المعاكس مصطدمة بسيارة أخرى. وتوفي سائق «السوبارو» في المكان وذلك نتيجة الاهمال وعدم حذر المتهم.

واتضح من ملف التحقيق ان المتهم اتجه الى الجهة الاخرى، دون ان ينتبه «للسوبارو» اثناء تجاوزه لها ولم يكمل التجاوز، مع ان الرؤية كانت واضحة.

تحت تأثير الكحول

إعتدوا على سائق وأفراد شرطة وطاقم طبي!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من طمرة والمكر وسخنين، لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق، اعترفوا بأنهم كانوا تحت تأثير الكحول عندما اعتدوا على شاب آخر.

ووفق ادعاء الشرطة، ان الثلاثة سدوا الطريق أمام سيارة أخرى، ترجلوا من سيارتهم واعتدوا على المشتكي بقسوة، وأصابوه بجروح، نقل على أثرها الى مستشفى «ملبين» في نهريا لتلقي العلاج، ولا يزال يرقد فيه.

وأشار ممثل الشرطة الى ان الثلاثة عربدوا في مركز الشرطة وشتموا افراد الشرطة، رافضين الدخول الى غرفة الاعتقال.

وسوغ ممثل الشرطة طلب تمديد اعتقالهم لعشرة أيام، بالحاجة لمعرفة وضع الشاب الجريح الراقد في المستشفى.

ورفض الثلاثة إعطاء وجبات دم لفحصها ومعرفة مدى نسبة الكحول، واعتدوا على الطاقم الطبي.

وقال أحد المشتبه بهم، إن المشتكي ضرب سيارته بسيارته، عندما أراد الانعطاف يمينا، ورفض إعطاء تفاصيله وشتمه.

وقال آخر انه كان نائما، فيما قال الثالث، لقد شربنا الكحول لكننا لم نعربد.

سروال هدية لكل من يحضر من دون.. سروال!

● كيال (المانيا) – الاعلان الذي اطلقه احد محلات الثياب في كيال (شمال المانيا) كان واضحا ومختصرا «من يحضر من دون سروال (بنطلون) يحصل على سروال هدية»، فكانت النتيجة ان نجحت الحملة الاعلانية تماما واصطف عشرات الشبان في طابور طويل.. من دون سراويل مع ان الطقس كان مثلجا.

ورغم نظرات الاستغراب من قبل المارة وقف الـ «بدون سراويل» بهدوء في طابور طويل ينتظرون ادوارهم لتغطية سيقانهم امام المحل الذي لم يكن لديه سوى (٦٦) سروالا.

افتتاح اكبر مسجد في هولندا

● زاندام (هولندا) – و.ص.ف – ذكر مصدر رسمي انه تم، امس الاحد، في مدينة زاندام (غرب) افتتاح اكبر مسجد في هولندا بحضور وزير الداخلية الهولندي هانس ديكستال والسفير التركي في لاهاي زكي جليكول.

ويتسع المسجد الذي تبلغ مساحته ١١٠٠ متر مربع لاستقبال ١٧٠٠ مصل. وبذلك يعتبر مسجد السلطان احمد اكبر مسجد تركي خارج حدود الاراضي التركية استنادا الى مسؤولي المعهد الاسلامي الهولندي.

واضافة الى المسجد سيضم المبنى ايضا مركزا ثقافيا وقاعة مؤتمرات ومكتبة دينية ومتجرا للمنتجات التركية وكافيتيريا. ويقول اصحاب المشروع ان العبادة ليست سوى واحدة من انشطة المسجد الجديد الذي يسعى لان يكون ملتقى مفتوحا امام الجميع من مسلمين وغيرهم.

وقد بلغت كلفة المسجد الذي صممه مهندس معماري هولندي من اصل تركي ٤,٣ ملايين دولار مولت الجالية التركية الهولندية والاتراك المقيمون في الدول الاوروبية الاخرى القسم الاكبر منه.

ويوجد ٢٠٠ الف هولندي من اصل تركي من اجمالي عدد السكان البالغ ١٥,٣ مليون نسمة.

خلال تسلمها جائزة براءة نانت

الكاتبة تسليمة نسرين دعت الى الكفاح ضد جميع اشكال التمييز والاصوليين المتطرفين

● نانت (فرنسا) – توجهت الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين الى نانت (غرب) حيث تسلمت جائزة نانت تقديرا لـ «المعركة التي تخوضها ضد جميع انواع التمييز سواء كانت قائمة على العرق او الجنس او الدين».

وامام حوالي مئتي مدعو وجهت تسليمة نسرين التي تقوم حاليا بزيارة الى فرنسا نداء الى «التسامح والى حرية المعتقد والتعبير» وكذلك الى الكفاح ضد «جميع اشكال التمييز» وضد الاصوليين المتطرفين.

وقد خصصت جائزة براءة نانت لـ «تشجيع ومكافأة كل شخص او منظمة تعمل من اجل احلال القانون واحترامه ومن اجل التسامح وحرية المعتقد» وتمنحها لجنة تتألف من تسع عشرة شخصية.

وقد وصلت تسليمة نسرين التي اهدر دمها الاصوليون المتطرفون في بلادها الى فرنسا في الثالث والعشرين من تشرين الثاني الجاري.

العثور على كنز من السبائك الفضية في بحر عمان تتراوح قيمته ما بين (٥٠) و(٧٠٠) مليون دولار!

* الكنز في حطام سفينة امريكية اغرقها الالمان قبل (٥٠) عاما * هناك كنوز كثيرة غارقة في منطقة شبه الجزيرة العربية، يعود بعضها الى فترة ما قبل الاسلام *

● دبي – الوكالات – تمكنت شركة عمانية، بمساعدة تقنية فرنسية، من انتشال جزء من شحنة ضخمة من العملة الفضية السعودية من حطام سفينة امريكية غرقت قبل خمسين عاما في بحر عمان، في عملية قد تفتح الباب واسعا امام «صائدي الكنوز» في منطقة شبه الجزيرة العربية.

ففي مؤتمر صحفي عقده في دبي، امس الاحد، اعلن الشيخ احمد بن فريد العولقي، وهو من عائلات شيوخ جنوب اليمن، يحمل الجنسية العمانية ويرئس «مجموعة المحيط» التي تتخذ من مسقط مقرا لها، ان شركته تمكنت من انهاء الجزء الاول من عملية انتشال ثلاثة ملايين ريال فضي سعودي من خزائن حطام السفينة الامريكية «جون باري» التي اغرقتها غواصة المانية في العام ١٩٤٤ ابان الحرب العالمية الثانية.

وكانت السفينة التي تنقل ريالات فضية اوصت عليها السعودية من الولايات المتحدة، قد وصلت الى بحر عمان في طريقها الى ميناء «رأس تنورة» السعودي حين تعقبتها الغواصة الالمانية «يو ٨٥٩» واطلقت باتجاهها (٥) طوربيدات اصابتها (٣) منها فاغرقتها مع حمولتها الثمينة في ٢٨ اب ١٩٤٤.

وقال الشيخ احمد، الذي كان محافظا لمنطقة شبوة اليمنية الجنوبية حتى الحرب الاهلية اليمنية الاخيرة، قبل ان يفر الى عمان في تموز الماضي، بعد انتصار القوات الشمالية على الجنوبيين، ان كلفة العملية تزيد عن عشرة ملايين دولار، وانها تم بمساعدة فنية من شركة «بلو ووتر ريكافرز كومباني» ومقرها لندن ومعهد الابحاث الفرنسي لاستغلال البحار «ايفريمير».

واشار الى ان المرحلة الثانية ستنظم خلال العام المقبل، عندما تكون الاحوال الجوية ملائمة، بعد تطوير بعض التقنيات الخاصة بالعملية. ولم يحدد موعدا لانتهاء «مغامرة جون بيري».

واكد ان هدفه من انتشال شحنة السفينة تجاري بحت، رغم وجود جوانب تاريخية للموضوع. وقال ان بعض الناجين من الحادثة ذكروا ان السفينة كانت تنقل ايضا سبائك فضية وان اجمالي حمولتها يتراوح، باسعار اليوم، ما بين ٥٠ و٧٠٠ مليون دولار، لكنه ليس متأكدا من ذلك، لانه لم يتم حتى الان سوى فتح خزنة واحدة من اصل اربع خزنات في حطام السفينة الغارقة.

واشار الى انه سيدفع نسبة عشرة في المئة من قيمة ما يتم انتشاله الى الحكومة الامريكية، بموجب اتفاق لشراء الحقوق ابرمه معها في العام ١٩٨٩ في واشنطن.

واكد ان لدى شركته معلومات عن كنوز اخرى كثيرة غارقة في المنطقة، بعضها يعود الى فترة ما قبل الاسلام. وقال ان بينها كنزا لا يقدر بثمن كان امبراطور الصين قد ارسله هدية الى مملكة سبأ اليمنية (من القرن الثامن الى القرن السادس قبل الميلاد) وان المعلومات حوله تكاد تكتمل.

وحضر المؤتمر الصحفي ايضا الضابط الالماني السابق هورست كلات، الذي كان على متن الغواصة الالمانية التي ضربت «باري» والتي اغرقت بدورها بعد حوالي شهر واحد من الحادثة بطوربيدات غواصة بريطانية في بحر عمان ولم ينج سوى عدد قليل من بحارتها. واكد كلات ان طاقمه لم يكن يعلم اطلاقا بحمولة السفينة الامريكية.

وشارك في المؤتمر الصحفي ممثل المعهد الفرنسي جان رو، الذي اوضح التقنيات الحديثة المستخدمة في عملية فتح احدى خزائن السفينة الاربع. وقال رو الذي سبق ان قاد فريقا في عملية انتشال شحنة السفينة العابرة للمحيط الاطلسي «تايتانيك»، ان المعهد تقاضى مبلغ ٧٠٠ الف دولار مقابل الخبرة الفنية والمعدات التي قدمها في العملية والتي ستظل ملكا له.

واشار الى ان توفر هذه التقنيات في المنطقة يمكن ان يسمح بانتشال الشحنات الخطرة من اعماق البحار مثل المواد المشعة او غيرها.

واوضح رو ان خبراء جربوا اولا اسلوب التفجير لفتح الخزنة، لكن تبين ان الامر بحاجة الى اطنان من المتفجرات بسبب العمق الذي يتم العمل فيه (٢٦٠٠ متر) مما قد يلحق اضرارا بالشحنة فلجأوا الى اسلوب الثقب مستخدمين سفينة خاصة وآلة مزودة بقوة هيدروليكية ولوحة للسحب مربوطة بالسفينة وتحتوى على كاميرا واجهزة تحكم الكترونية، وكانت النتيجة نجاحا تاما للمرة الاولى في العالم.

تفشي وباء الكوليرا في جيبوتي!

* فيضانات الاسبوع الماضي قضت على (١٠٠) شخص وشردت (١٠٠) الف اخرين *

● جيبوتي – الوكالات – افادت مصادر طبية، امس الاحد، ان وباء الكوليرا بدأ يتفشى في جيبوتي اثر الفيضانات التي اجتاحت البلاد، الاثنين الماضي، وقد تسبب حتى الان في وفاة شخصين ونقل ١٥٠ اخرين الى المستشفيات للعلاج.

وكانت حصيلة صادرة عن وزارة الداخلية اشارت الى ان الفيضانات اسفرت عن مصرع مئة شخص على الاقل وتشريد مئة الف اخرين. وما زال من الصعب تحديد عدد المفقودين كون معظمهم من الرعاة والعمال الزراعيين الذين يتنقلون كثيرا.

وتأخذ السلطات مخاطر تفشي الوباء على محمل الجد. وقد اعيد يوم الجمعة الماضي تشغيل مستشفى ميداني سبق ان استخدم لمكافحة الوباء حين تفشى بين آب وايلول ١٩٩٣. وتوفي ٥٠ شخصا في الفترة المذكورة، علما بان حالات كوليرا متفرقة تظهر غالبا في جيبوتي التي تأوي عددا كبيرا من اللاجئين.

وتقوم حاليا مختلف المرافق العامة بمساندة مؤسسات خاصة باصلاح البنية التحتية في العاصمة التي تضررت من جراء الفيضانات وادت الى سد المجاري في عدد من الاحياء.

ووصلت طائرة «بوينغ ٧٠٧» استأجرتها «خلية الازمة» في وزارة التعاون الفرنسية الى جيبوتي حاملة ٣٥ طنا من الاغطية والخيم البلاستيكية والمواد الكيميائية التي تستخدم لتطهير المياه.

وينتظر وصول طائرة فرنسية اخرى تنقل معدات لضخ المياه ولتطهيرها.

كما قررت وزارة التعاون الفرنسية ارسال فريق يضم ٣٢ من خبراء الدفاع المدني، اضافة الى فريق طبي من ثلاثة اطباء وستة ممرضين، للمساعدة على مواجهة احتياجات المنكوبين من جراء الفيضانات.

اليوم الاثنين في القاهرة:

شادية في حفل افتتاح مهرجان السينما

● القاهرة – من مندوبة «الاتحاد»، ذكريات محمود – بعد اعتزال الفنانة شادية وارتدائها الحجاب ابتعدت عن الاضواء، والظهور في الحفلات العامة واختارت بعض الصديقات من الفنانات المعتزلات.. ولكن بعد الحاح من ادارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لحضور حفل تكريمها وافقت شادية على العودة الى الاضواء ولو لدقائق.

ولقد اختار المهرجان شادية لتميزها في مختلف النواحي الفنية.. فهي الوحيدة التي استطاعت أن تجمع بين تميزها في الغناء والطرب وبين ادائها التمثيلي الراقي دون طغيان اي جانب على الاخر.. فقد اثرت شادية السينما المصرية بتقديمها بطولة اكثر من مائة فيلم من اشهرها الافلام التي اخذت من روائع نجيب محفوظ «زقاق المدق» و«اللص والكلاب» و«الطريق» و«ميرامار»، بالاضافة للفيلم الرائع «المرأة المجهولة»، والافلام العديدة الاخرى منها «معبودة الجماهير» و«لحن الوفاء» و«دليلة».. ولقد اثرت الساحة الفنائية بنحو (٧٠٠) اغنية، اشتهرت بالاغاني الخفيفة التي ما زال يرددها الجميع خصوصا اغنية «مكسوفة» التي اصبحت اساس اي برنامج في الاعراس المصرية فعلى العروس ان تغني هذه الاغنية يوم زفافها دليلا على الحياء.. ولم تترك شادية المسرح دون ان تضع عليه بصمتها الوحيدة في مسرحية «ريا وسكينة».

وشاركت في اربعة مسلسلات اذاعية.. وحصلت على العديد من الجوائز السينمائية وجائزة التمثيل الاولى من الدولة ولقد لاقى فيلمها «المرأة المجهولة» نجاحا كبيرا في الاتحاد السوفييتي سابقا وعواصم اوروبا وكان اول فيلم عربي يحصل على لقب «فيلم شباك» هناك.

● فريد شوقي ●

● شادية ●

كما يكرم المهرجان هذا العام فريد شوقي الذي قدم للسينما المصرية اكثر من (٣٠٠) فيلم خلال ما يقرب من خمسين عاما. ولقد حصل على حب الجماهير ولقبوه بوحش الشاشة، والان يلقب بالملك. فقد حاول فريد شوقي منذ بداياته ان تكون له شخصية مميزة جعلته بطلا شعبيا، تقبل على مشاهدته كل الفئات، واستطاع الاحتفاظ بلقب «نجم شباك» لفترات طويلة منذ بدايته بفيلم «الاسطى حسن» مرورا بادواره الاخرى التي اعتبرت من كلاسيكيات السينما المصرية والعربية مثل «حميدو» اخراج نيازي مصطفى و«جعلوني مجرما» اخراج عاطف سالم، «باب الحديد» و«صراع في الوادي» اخراج يوسف شاهين، و«الفتوة» و«بداية ونهاية» اخراج صلاح ابو سيف. وبذلك تعامل الفنان مع اغلب مخرجي السينما المصرية كما شارك في كتابة العديد من الافلام مثل «الاسطى حسن» و«جعلوني مجرما» و«كلمة شرف» و«مضى قطار العمر».

كما شارك في العديد من المسلسلات الاذاعية والتلفزيونية والاعمال المسرحية.. ولقد قيد فريد شوقي نفسه في ادوار الشر من البداية الا انه كسر الخلاله واستطاع تقديم الافلام الاجتماعية والكوميدية بالاضافة لافلام الاكشن (الحركة) والميلودراما.

(تفاصيل اخرى عن المهرجان في الصفحة الفنية)

* اكثر من ١٦ مليون بالغ ومليون طفل اصيبوا بـ«الايدز» منذ ظهوره وحتى منتصف العام الجاري * ٧٠٪ من حالات المرض تتركز في القارة الافريقية *

● باريس – يستأثر ٨٪ فقط من مرضى «الايدز» الذين يعيشون في الدول المتقدمة بـ ٩٢٪ من اجمالي المبالغ المالية المخصصة لمكافحة فيروس مرض قصور جهاز المناعة المكتسبة (الايدز) في حين يتقاسم الـ ٩٢٪ الاخرون من ابناء العالم الثالث نسبة الـ ٨٪ الباقية.

ولتصحيح هذا الاختلال المجحف بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة اطلقت فرنسا على لسان وزيرة الشؤون الاجتماعية والصحة، سيمون فيل، في نهاية عام ١٩٩٣ فكرة عقد «قمة» من اجل اعلان «تعبئة دولية على اعلى مستوى» لمكافحة هذا الفيروس الخطير.

وقد تقرر عقد هذه القمة في مقر هيئة اليونسكو في العاصمة الفرنسية.

وفي البيان الختامي الذي سيصدره المشاركون في ختام القمة سيتم التركيز اساسا على واجب التضامن والالتزام بالمحافظة على حقوق البشر وخاصة اذا كانوا مصابين بفيروس «الايدز».

وفي كل انحاء العالم تقريبا ولا سيما في الولايات المتحدة واليابان والصين تفرض قيود على حرية حاملي الفيروس في اجتياز الحدود. وقد تلتحق روسيا بهذا «النادي» اذا ما اقر مجلس الشيوخ التشريع الذي سبق ان اقره بالفعل مجلس النواب.

وفي مالاوي التي تشهد اسوأ وضع صحي بين دول افريقيا يموت سبعة اشخاص كل ساعة بسبب «الايدز». وترى السلطات المحلية ان الفيروس يهدد بقاء البلاد نفسها حيث تبلغ نسبة الاصابة بالمرض ١٠٪ من اجمالي عدد السكان اي مليون شخص تقريبا.

وفي اوغندا سيموت حوالي مليون شخص من اجمالي عدد السكان البالغ ١٧,٥ مليون نتيجة الاصابة بمرض «الايدز» من الان وحتى عام ١٩٩٨ استنادا الى اللجنة الاوغندية لمكافحة «الايدز».

ومن جهة اخرى تترتب على انتشار هذا الفيروس عواقب اجتماعية واقتصادية بالغة الجسامة استنادا الى تقرير للصندوق العالمي للاغذية والزراعة (الفاو) يشير الى ان المرض يؤثر كثيرا على الانتاج الزراعي للدول الافريقية وعلى اقتصادياتها.

واذا كانت افريقيا تعتبر القارة الاكثر اصابة بهذا الفيروس حيث تتركز فيها ٧٠٪ من حالات المرض فان اسيا بدورها ستشهد في السنوات القادمة انفجارا حقيقيا. ففي جنوب اسيا وجنوب شرقها تم احصاء (٢,٥) مليون حالة لايجابيي المصل «فقط» استنادا الى منظمة الصحة العالمية. وقد تضاعف هذا الرقم تقريبا في عام واحد مما يترك المجال مفتوحا للاسوأ.

وتقول منظمة الصحة العالمية ان اكثر من (١٦) مليون بالغ ومليون طفل اصيبوا بفيروس «الايدز» منذ بدء ظهوره وحتى منتصف عام ١٩٩٤. ويتوقع ان يصل اجمالي عدد حالات الاصابة بالفيروس من الان وحتى سنة الفين الى (٤٠) مليون وان يصل اجمالي حالات «الايدز» المعلنة الى حوالي عشرة ملايين. في حين سيبلغ عدد حالات الوفاة حوالي عشرة ملايين ايضا.

٥٠ فنانا و١٢٠ عملا فنيا في المعرض الثالث للفنون التشكيلية لدول الخليج

● دبي – يفتتح اليوم الاثنين في المركز الثقافي في امارة الشارقة في دولة الامارات الدوري الثالث للفنون التشكيلية الذي تنظمه وزارة الثقافة والاعلام بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية.

ويشارك في المعرض الذي يستمر لثلاثة ايام خمسون فنانا من الامارات والكويت والسعودية وعمان وقطر والبحرين يقدمون نحو مئة وعشرين عملا تمثل مختلف المدارس والاتجاهات الفنية.

وسيتم خلال هذا المهرجان للفنون التشكيلية الذي يقام كل سنتين في احدى دول مجلس التعاون تكريم ستة من رواد الحركة التشكيلية في المنطقة حيث قامت كل دولة باختيار فنانها المكرم.

ويصاحب نشاط المعرض تنظيم ثلاث ندوات فكرية حول تطور الفن التشكيلي العربي، ومدارس الفنون التشكيلية العالمية، الى جانب اثر وسائل الاتصال في تطوير الفن التشكيلي وترويجه في المجتمعات الغربية.

ويحاضر في هذه الندوات فنانون تشكيليون من سوريا ومصر والمانيا، سيشاركون ايضا في لجنة التحكيم للاعمال المقدمة في المعرض.

سطو على بيت تاجر مجوهرات في قيسارية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام ثلاثة ملثمين، في حوالي الساعة السابعة والنصف من مساء امس الاحد، باقتحام بيت تاجر مجوهرات من قيسارية، وتمكنوا من سرقة ما قيمته نصف مليون دولار من المجوهرات والنقود.

وكان الملثمون قد هددوا صاحب البيت وزوجته باطلاق الرصاص، ثم شدوا وثاق الاثنين وتوجهوا نحو خزينة المال، وسرقوا كل ما تحتويه من مجوهرات ونقود وشيكات بقيمة نصف مليون دولار.

الاعتقال وحقوق المعتقل (١)

بقلم: وليد الفاهوم

● بتاريخ ١٩٨١/٣/١٩ قمت بنشر دراسة خفيفة بعنوان «حقوق المعتقل».

منذ ذلك التاريخ وحتى الان جرت مياه كثيرة في النهر. وطرأ تغيير – من المفروض ان يكون للاحسن – على انظمة وقوانين واوامر الاعتقال، اهمها قانون الاجراءات الجزائية (طبعة منقحة) ١٩٨٢ الذي بدأ العمل بموجبه بتاريخ ١٩٨٢/٧/١ (فيما يلي القانون) والقواعد التي تحدد تصرفات رجال الشرطة – السلطة التنفيذية تجاه المواطن وهي عبارة عن انظمة داخلية للشرطة وليست قانونا عاما سنته الكنيست – السلطة التشريعية.

ليس من الضروري ان يكون المواطن العادي مثقفا قانونيا انما على المواطن هذا ان يعي حقوقه كانسان، ولا يمكن للانسان ان يطالب بتطبيق شرعة حقوق الانسان دون ان يعرف ماهيتها، ولا يمكن للمواطن ان يطالب بحقوقه كمواطن دون ان يعرف ماهية هذه الحقوق. اذن فالمعرفة هي الاساس والوعي بالحقوق هو المقدمة الاولى للمطالبة بها.

لذلك اعود في هذه المقالة واكرر ما قلته في المقالة السابقة مع اجراء بعض التعديلات بما يتناسب والقانون الجديد وخدمة لمجتمعنا كأقلية قومية ولاجيالنا الشابة الطالعة نحو الفجر. فابن العاشرة في حينه (سنة ١٩٨١) اصبح الان ابن ثلاث وعشرين سنة.

من البديهيات القانونية في بلادنا ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته، اي ان كل انسان غير مذنب الا اذا ثبت العكس في المحكمة.

وقبل توجيه التهمة هنالك سلسلة من الاعمال تقوم بها السلطة التنفيذية، الشرطة، من الاستيضاح حتى التحقيق يكون في نهايتها اعداد لائحة الاتهام... فاذا كان هذا هو الحال بالنسبة للمتهم فكيف يكون اذن بالنسبة للانسان المعتقل، المشتبه به؟ اي انه اذا كان المتهم بريئا حتى تثبت ادانته فكم بالحري المعتقل! فما هي واجباته وما هي حقوقه؟ هذا ما سأحاول الاجابة عليه بهذه المقالة آملا القاء الضوء على هذه المسألة لان اي انسان معرض للاستيضاح، للتحقيق وربما ايضا للاعتقال.

● الدعوة في الشرطة ●

كثيرا ما يحدث ان يُستدعى المواطن لمركز الشرطة اما هاتفيا واما خطيا مع تحديد الزمان لمقابلة احد المحققين بهدف استيضاح امر معين او التحقيق معه. فأولا وقبل كل شيء اود ان اؤكد هنا ان القانون لا يلزم بالاستجابة لذلك سواء كان الطلب شفهيا ام خطيا... ولكن من الممكن ان يكون عدم الاستجابة مثيرا للشك والريبة لدى المحقق. فهذه المسألة تختلف من ظرف لاخر ومن مشكلة لاخرى، هذا هو الوضع بالنسبة لاستدعاء المواطن الى مركز الشرطة. اما اذا كان الاستدعاء الى مكان اخر فان بامكان المستدعَى ان يرفض تلك المقابلة صراحة، جملة وتفصيلا وبدون تردد او تستر!

اما اذا كان الموعد في الحالة الاولى غير مناسب له فيمكنه الاتصال وكذلك الاستفسار حتى هاتفيا لمعرفة سبب استدعائه لمركز الشرطة تماما كما لو كانت الدعوة الى اي مكتب حكومي اخر كضريبة الدخل او ضريبة القيمة الاضافية او حتى الى سلطة محلية – بلدية.

عليه الا يستهزئ او يستخف بالامر من جهة، وعليه الا يحملها (كيلين وعلية) من الجهة الاخرى. فكما ان له حقوقا عليه واجبات... والموازنة بين هذه وتلك هي في الاساس عملية ثقافية وعملية وعي.

فاذا كانت الشرطة بحاجة اليه وهو لم يذهب طوعا فان بامكانها اصدار امر اعتقال ضده، اما اذا كان الوضع جديا وهذا يعتمد على نظرة الشرطة للموضوع فانها تصدر امرا بالاعتقال من البداية. الشرطة يمكن ان تصدر ويمكن ان تستصدر امرا كهذا مرقعا من قاضي محكمة صلح او مركزية.

● الاعتقال في اسرائيل ●

يحدد قانون الاجراءات الجنائية (طبعة منقحة) ١٩٨٢ الذي ابتدأ العمل بموجبه بتاريخ ١٩٨٢/٧/١ في الفقرة الثالثة اعتقال المشتبه به واخلاء سبيله. ويكون الاعتقال عن طريق المحكمة اذا كان هنالك اساس للشك المعقول انه ارتكب مخالفة وهنالك علة اعتقال. (بند ٢١).

هنالك قيود تحدد قاضي التوقيف في مسألة تمديد الاعتقال لحين انتهاء الاجراءات القانونية ولا يجوز للقاضي في حالات معينة توقيف متهم بعد ورود لائحة الاتهام لاكثر من (٣٠) يوما اذا لم يكن ممثلا بواسطة محام. واهم شروط وجوب تعيين محام من قبل المحكمة المركزية ان تكون التهمة ذات عقاب من عشر سنوات فما فوق، او اذا كان دون سن (١٦) ولا يظهر امام محكمة احداث او اذا كان اخرس او اعمى او اطرش (بند ١٥).

لا خيار للقاضي بمسألة اعتقال المتهم اذا كان عقاب التهمة الاعدام او الحبس المؤبد او انها بموجب الفقرة السابعة لقانون العقوبات سنة ١٩٧٧ التي تنص على مخالفات ضد امن الدولة وعلاقاتها الخارجية والاسرار الرسمية... (٢١ ب) في مثل هذه الحالات يكون القاضي مجبرا على توقيف المتهم لحين انتهاء الاجراءات القانونية وعلى تسليم نسخة من امر الاعتقال للمعتقل. اما اذا تعذر تسليم امر الاعتقال العيني للمعتقل فتسلم له وثيقة من قبل ضابط شرطة فيها تفاصيل الامر.

ويحق للشرطي المنفذ استعمال القوة المعقولة بهدف تنفيذ الامر.

خلال فترة الاعتقال البوليسي من واجب الشرطة اشعار ذوي المعتقل عن اعتقاله وكذلك محاميه بحسب رغبته الا في حالة خاصة متعلقة بأمن الدولة وبأمر من وزير الدفاع بخصوص قائمة المحامين المصنفين الذين يحق لهم الظهور امام المحاكم العسكرية او المدنية الخاصة.

على الشرطة ذكر حقوق المعتقل بهذا الخصوص لدى اعتقاله!

عند الاعتقال من واجب الشرطة ان تقول للمعتقل ما هو السبب... وعليها يقع واجب تحذيره من انه «غير ملزم بقول شيء الا اذا رغب في ذلك اذ انه من المحتمل ان تكون اقواله دليلا ضده في المحكمة» فمن حق المعتقل ان يصمت ولا يجرم نفسه وعليه تحمل الضغط الذي من الممكن ان يقع عليه! ومدة الاعتقال البوليسية هي ٤٨ ساعة (وفي حالة اعتقال قاصر دون الثامنة عشرة ٢٤ ساعة) لا يجوز للشرطة بعدها الاستمرار بالاحتفاظ بالمعتقل الا اذا جاءت به امام قاضي صلح بهدف تمديد التوقيف... وعلى المعتقل ان يصر على حقه بحضور محام والافصاح عن الضغوط التي اوقعت عليه، عندها لا يمدد القاضي فترة الاعتقال الا اذا كانت لدى الشرطة ادلة او بينات اوليّة او ان الامر مطلوب لاستمرار التحقيق (خصوصا في المواضيع الامنية) واقتنع القاضي بذلك، فيجوز له تمديد فترة الاعتقال مرتين لمدة اقصاها ٣٠ يوما. اما اذا ارادت النيابة الاستمرار بالاعتقال فعليها احضار موافقة المستشار القضائي للحكومة، وهذه حالات نادرة.

بكلمات اخرى يفيد البند ١٧ من امر الاجراءات الجنائية (الاعتقال والتفتيش) (نسخة منقحة) ١٩٦٩ (فيما يلي الامر) والذي تم تعديله سنة ١٩٨٩ (أ) انه اذا كان الموقوف هاربا من احتجاز قانوني فعلى القاضي ان يأمر باعادته لمكان الاحتجاز الذي منه هرب.

(ب) وفي اي حالة اخرى يأمر القاضي بعد ان يحقق باسباب الاعتقال اما باخلاء سبيل المعتقل بموجب احكام اخلاء السبيل بالكفالة او السماح باعتقاله من قبل الشرطة او بأي احتجاز كما يراه مناسبا ولمدة لا تتعدى (١٥) يوما.

(ج) واذا تم الاعتقال بموجب (ب) يجوز لكل قاض السماح بالاعتقال المدة تلو الاخرى بشرط الا تتعدى الفترة (١٥) يوما، وعلى الا تكون فترة الاعتقال الاجمالية اكثر من (٣٠) يوما الا اذا كان طلب الاعتقال الاضافي مقدما باذن من المستشار القضائي للحكومة وموقعا من قبله.

(د) يجوز لضابط شرطة اخلاء سبيل معتقل بموجب البند الفرعي (ب) او (ج) قبل انتهاء مدة الاعتقال القضائية، الا اذا كان قاضي التوقيف قد قرر ان يجلب المعتقل امامه او بحسب طلب المعتقل. الافراج يكون بدون كفالة او بكفالة كما تقرر المحكمة، او بكفالة كما يقرر ضابط الشرطة بحسب البند (١١). اذا لم تقرر المحكمة غير ذلك شريطة موافقة المعتقل او محاميه.

اما البند (١١) فينص على كيفية اخلاء السبيل بالكفالة من قبل ضابط الشرطة ويمكن ان تكون الكفالة ذاتية او بواسطة طرف ثالث (كفلاء) او كفالة نقدية مدفوعة لصندوق محكمة الصلح او مودعة بحساب ادارة المحاكم. ويجوز للضابط وضع شروط للكفالة مثل احتجاز جواز السفر... وفي حالة عدم تقديم لائحة اتهام خلال (١٨٠) يوما تكون الكفالة باطلة ويجوز استرجاعها.

وهنا لا بد لي من طرح مسألة الاستدعاء للشرطة والاستيضاح او التحقيق مرة اخرى اذ ان كل مدة ذلك اذا ما سبقت الاعتقال لا تحسب من فترة ٤٨ ساعة المشار اليها. ومن شأنها ان تنهك المحقَق معه وتفسح المجال امام الضابط المحقق لكسب الوقت لذلك ليس في صالح المستدعى الاستجابة لطلب الشرطة قبل هذه الحالة... وافضل له الف مرة ان يصدر ضده امر اعتقال منذ البداية.

ان القاعدة العامة هي ان يصدر امر الاعتقال من قبل قاض اما الامر الاستثنائي فيجوز ان يصدر من قبل:

١ – شرطي اذا كان له اساس قوي للشك في ان المعتقل ارتكب جرما (عقابه ثلاث سنوات فما فوق).

٢ – شرطي اذا كان الشروع بالمخالفة او تمت المخالفة القانونية (التي عقابها ستة اشهر فما فوق) اثناء او قبيل الاعتقال.

٣ – شرطي لمن يعرقل عمله اثناء قيامه بالواجب. (من المفيد هنا الاشارة الى ان يكون شهود لصالح المعتقل لتلافي الاعتقال التعسفي او غير القانوني لمجرد ان الشرطي استفز او اغضب او اتبع الهوى تحت ستار عرقلة اعماله).

٤ – شرطي لمن يهرب من اعتقال قانوني.

٥ – شرطي حيال اي شخص يرفض ان يعرف نفسه وكانت هنالك اسباب مقنعة انه ارتكب مخالفة.

٦ – شرطي لمن يحاول او يعمل شيئا مثيرا للريبة والشك.

٧ – شرطي لمن يرفض ان يأتي معه الى المركز وهنالك ثمة شك بأنه ارتكب مخالفة.

تجدر الاشارة هنا ان لفظة شرطي تنطبق على حرس الحدود او من تم تخويله بموجب القانون (مفتش بلدية مثلا او حارس مؤسسة رسمية او احد افراد الجيش العامل تحت لواء الشرطة).

ان اوامر اعطاء صلاحيات الاعتقال يعدها الوزراء، وهذه القائمة تطول بمرور السنين وتخص جميع مرافق الحياة من مراقبي الطبيعة والسلطات المحلية لرجال الامن والسجانين وحرس الموانئ والمجندات واعضاء الدفاع المدني ومحققي ضريبة الدخل، وان من حق اي مواطن عادي اعتقال اخر اذا هرب من اعتقال قانوني او اذا امره قاض بذلك او اذا كان الجاني قد ارتكب جرما عقابه عشر سنوات فما فوق..

● معارضة الاعتقال ●

يحق للمواطن ان يعارض اعتقاله اذا كان غير قانوني وذلك باستعمال القوة المعقولة وان يقارع الشرطي بالحجة وان يطلعه على حقوقه كمواطن. وكثيرا ما يفيد هذا التوجه فيحد من غطرسة وتعالي رجل الشرطة... وان يسجل رقمه او يطلب منه ان يبرز بطاقة الشرطة اذا كان رجل مخابرات باللباس المدني...

يحدد البند (١٩) من امر الاجراءات الجنائية (الاعتقال والتفتيش) (نسخة منقحة) ١٩٦٩ صلاحية المخول بالاعتقال باستعمال اي وسيلة معقولة بهدف تنفيذه. (فيما يلي الامر).

(يتبع في العدد القادم)

لجنة المبادرة الدرزية على الخريطة

قوة وطنية تقدمية عربية اساسية في الطائفة

● بقلم: جهاد سعد ●

● سأضع بين يدي القارئ الذي لا يذكر او لا يعرف عن لجنة المبادرة الدرزية وعن كفاحاتها، في هذا المقال، بعض الحقائق، خاصة في هذه الظروف المستجدة.

ويمكن تحديد بعض هذه الحقائق كما يلي:

اولا – لقد وضعت اللجنة، ومنذ تأسيسها في العام ١٩٧٢، الطائفة الدرزية في مكانها الطبيعي بين شعبها العربي الفلسطيني ومعه. وهذا كان نداءنا الاول واليومي، نحن عرب وموقعنا بين شعبنا في آماله وآلامه وفي كفاحه دفاعا عن حقوقه القومية وعن الارض، وتقرير المصير لشعبنا الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وهذه المطالب ما زالت قائمة وموجودة في برنامج عمل اللجنة.

وغني عن القول انه كان للجنة المبادرة طول السنين الماضية دور فعال في المشاركة اليومية في نشاط الجماهير العربية الكفاحي على جميع المستويات، في يوم الارض الخالد، وايام السلام والمساواة، في المؤتمرات وفي الاضرابات المختلفة، والى جانب كفاح لجنة المتابعة العليا. وكذا في الزيارات التضامنية وتقديم العون المادي والمعنوي للاهل في الارض المحتلة، الضفة والقطاع، وفي الجولان اثناء معركة رفض الضم الى اسرائيل.

وفي تأييد السلام العادل والثابت.

وعلى صعيد ابناء الطائفة فقد خاضت اللجنة كفاحا عنيدا وضعها وتحدت السلطة واعوانها، وتحدث بالقلم والعلم، محاولات فصلنا عن شعبنا بخلق قومية درزية مزيفة، وبتعليم ما يسمى بـ «التراث الدرزي»، والكفاح كان مبنيا على واقع مر في الحياة اليومية ومستواها احصائيا ومقارنة مع باقي ابناء شعبنا ومع الشعب اليهودي في المدن والقرى المجاورة...

ثانيا – وكان النضال الاساسي ضد التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة منذ ١٩٥٦، وحينها ومنذ تأسيس اللجنة وبعدها رفضنا هذا الكابوس، بالمظاهرات، واصدار البيانات ورفض الذهاب للخدمة وبالتالي الدخول الى السجون لفترات يصل مجموعها الى الالف السنين طيلة الفترة الفائتة، وما زال الرفض مستمرا، ودائما تجد المشرات يقبعون في السجون العسكرية واحد الامور الهامة كان التوقيع على عرائض الرفض بآلاف النسخ، ورأت اللجنة ان هذا الظلم هو السبب في الاوضاع التي تتواجد فيها الطائفة اقتصاديا وعلميا واجتماعيا وخدماتيا.. فنحن نرفض الخدمة الاجبارية مبدئيا وضميريا وفي عهد السلام نطالب بالغائها بسرعة وجعلها اختيارية لمن يريد، فهذا حقه.. وهذا لا يعني اننا لسنا بمواطنين صالحين، اذا رفضنا الخدمة الاجبارية..

ثالثا – بالطبع من المواقف المشرفة لجماهير طائفتنا كانت ايضا محاربة سياسة مصادرة الارض، والواقع يدل على ان اغلبية الاراضي صودرت (فوق الـ ٨٠٪) وبدلها اقيمت المناطر والقرى وعلى حساب الاهالي من ناحية البناء، والتطوير صناعيا وعلميا.. فالامثلة كثيرة كمدينة الورود، ومنطقة التيفانية، والحدائق العامة في الكرمل وبيت جن.. وهذا بالطبع ادى الى الخروج للعمل بعيدا عن قرانا، في أذرع الامن، الجيش والشرطة وحرس الحدود، وبهذا بقيت قرانا ومدننا فقيرة وبدون أيد عاملة في الزراعة وفي الصناعة اذا وجدت.

رابعا – ويكفي الدور الهام في التصدي لسياسة التدخل في شؤون ديننا، حيث كان الموظفون يتدخلون في أمور لا تخصهم.. ومن ناحيتنا نحن نحترم رجال الدين في اهتمامهم الديني والاجتماعي ونحترم، ايضا، عدم تدخلهم في امور سياسية تخدم السلطة ولا تخدم الطائفة. وبالطبع رفضنا الربط بين الدين والقومية، لان القومية وهي عربية منفصلة عن الدين. وهكذا ولغاية اليوم نحن نرفض «القومية الدرزية» المزيفة والتي تصالح اعلاميا وسلطويا الى جانب العرب «والدروز».. فحتى متى ستبقى هذه المقولة؟!

من جهتنا سنستمر في محاربتها في العهد الجديد، عهد السلام الذي باركه الجميع وأدى هنا وهناك الى سماع التصريحات من مسؤولين وغيرهم، لا يكفي ان تقولها مستترين وبين اربعة جدران، يجب العمل على الغائها من قاموس السلطة، والاذاعة والتلفزة، ورفض الادعاء بانه اذا الغيت فسوف لا تحصل الطائفة على حقوقها. فهذا هراء، اذ انه معروف ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى، اي بالاضرابات والمظاهرات والاحتجاج يحصل المواطنون على حقوقهم. وها هم رؤساء السلطات المحلية العربية الذين نحن جزء منهم كشعب حققوا وما زالوا يحققون بالكفاح تقدمهم في المساواة المطالب بها يوميا، وها هم رؤساء السلطات المحلية الدرزية الذين [illegible] اليوم، سوف يؤثرون، ولكن تأثيرهم افضل واكبر لو انضموا للجنة القطرية للسلطات المحلية العربية حتى يكون الكفاح موحدا [illegible] انعزالية، لاننا بمجموعنا نعرف انها مزيفة [illegible]

ونحن في اللجنة على استعداد لمواصلة المشوار والمساعدة [illegible] من اجل وحدة ابناء طائفتنا العربية مع شعبنا [illegible] [illegible]

عافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□□ مصر....

مظاهر التشدد الاسلامي تطغى على الحياة اليومية في مصر

□ بدأت مظاهر التشدد الاسلامي من «لباس البحر الشرعي» الى الثياب الخفيفة التي لا يمكن ارتداؤها سوى في المنزل تطغى اكثر فاكثر على الحياة اليومية في مصر لا سيما على طريقة لباس النساء المصريات واصبح عدد اكبر منهن يتحجبن قبل الخروج الى شوارع القاهرة.

وقد قام مصنع للالبسة اخيرا بوضع تنبيه على التنانير القصيرة والثياب الملتصقة بالجسم كُتب عليها «هذه الثياب مصنوعة للارتداء داخل المنزل فقط ويمنع منعا باتا ارتداؤها للخروج».

ويتم بيع هذه الثياب داخل اكياس من البلاستيك وقد اكد التاجر انه حصل عليها بواسطة ممثل احدى شركات بيع الالبسة.

وقالت عالمة الاجتماع سميحة حسان «ان هذه التوصيات تترك تأثيرا اكبر من التحذير المباشر الذي قد يأتي على لسان شيخ او اي رجل دين».

واضافت «هوية كاتب (التنبيهات) مجهولة مما يولد شعورا بالخوف لانه لا يُعرف من اين سيأتي العقاب. أهو من آخر طريق مظلم حيث يختبئ شخص ملتح ام من السماء كعقاب من الله؟».

ومنذ عدة اشهر علّق احد التجار في شارع قصر النيل اكبر شوارع القاهرة تنبيها من هذا النوع في محله حيث يبيع الحلي منذ اربعين عاما.

وقال في التنبيه المكتوب على يافطة علّقها امام واجهة محله التي تعج بالحلي والمجوهرات المصنوعة من اللؤلؤ الاصطناعي على شكل شمس او زهرة لتزيين الحجاب «انني لا اتحمل اية مسؤولية في حال ارتدت احدى النساء هذه الزينة لاغراء رجل غير زوجها».

وعلى شواطئ البلاد العامة اصبح مشهد «لباس البحر الاسلامي» مألوفا جدا مع ان ارتداءه ما زال نادرا في الاندية او الشواطئ الخاصة.

ويتألف هذا اللباس من بزة ملتصقة بالجسم وتظهر كل معالمه. وترتدي المرأة التي تلبسه حجابا فوق قلنسوة السباحة.

اما عروض الازياء المصممة من قبل مشاهير الخياطين حيث تلبس العارضات ثيابا قصيرة ولاصقة فهي ترفق دائما بتعليق من مقدمة العروض تقول فيه «بالطبع ان هذا اللباس لا يتلاءم مع تقاليدنا الشرقية».

واصبحت الفتيات او النساء اللواتي يرتدين سراويل قصيرة اثناء المباريات الرياضية نادرات فاغلبيتهن استبدلنها بسراويل طويلة تغطي سيقانهن.

وفي نهاية العام ١٩٩٠ تحدى بطل كرة السلة مدحت وردة القواعد الرياضية وارتدى سروالا يتلاءم مع المعايير «الاسلامية» ويغطي الركبتين اثناء مباراة دولية في القاهرة!

وبعد فوز مصر بالبطولة رفع مدحت وردة الملتحي على غرار الاصوليين القرآن في يده احتفالا بالانتصار.

وعلّق الكاتب العلماني فرج فودة في حينه على ذلك قائلا «ولو خسرنا المباراة هل كان ذلك سيعني اهانة للاسلام؟»!

وكان فرج فودة ينتقد دائما ادخال الاسلام في الحياة اليومية. وقد اغتيل على ايدي عناصر من الجماعة الاصولية السرية في حزيران من العام ١٩٩٢.

وفي تشرين الثاني الجاري رفضت امرأة مصافحة الرئيس المصري حسني مبارك اثناء تفقده المتضررين من الفيضانات التي اسفرت عن مقتل اكثر من ٦٠٠ شخص في منطقة صعيد مصر، مؤكدة انها لا تمسك بيد رجل غير زوجها.

وقبل ايام سألت احدى النساء، خلال برنامج اسئلة واجوبة يقدمه احد رجال الدين ما اذا كان من المشروع الجلوس في مقعد ما زال دافئا بعد جلوس رجل عليه.

وسألت اخرى ما اذا كان من المسموح ملء زجاجات الكحول الفارغة بالمياه حتى بعد غسلها جيدا!

□□ العراق ....

الدول العربية مطالبة بتحرير الارصدة العراقية لشراء المواد الطبية والغذائية للسكان

□ دعا العراق الدول العربية الى رفع الحظر عن الارصدة العراقية والى استئناف علاقاتها التجارية مع بغداد على اثر اعتراف العراق رسميا بالكويت.

وقال نبيل نجم ممثل العراق لدى جامعة الدول العربية انه «يتعين على الدول العربية بما فيها دول الخليج ان تكون اول» دول الاسرة الدولية التي «تتخذ بادرة رفع الحظر الاقتصادي المفروض منذ اكثر من اربع سنوات».

واضاف انه يتعين على الدول العربية ان تفرج عن الارصدة العراقية وان تستأنف علاقاتها التجارية مع بغداد التي تحتاج اليها «لشراء الادوية والغذاء الى السكان».

وتابع «عليها ان تتخذ هذه التدابير بهدف وضع حد للاحقاد في المنطقة بعد ان اظهرنا حسن نوايانا في اقامة علاقات حسن جوار مع الدول العربية عبر تطبيق كل قرارات مجلس الامن الدولي وعبر الاعتراف بالكويت».

واعتبر، ايضا، ان الدول العربية تربطها التزامات بالتعاون مع العراق بموجب ميثاق الجامعة العربية والاتفاقات الاقتصادية.

وتجدر الاشارة الى انه رغم اعتراف العراق بسيادة الكويت وحدودها قرر مجلس الامن الدولي في تشرين الثاني الجاري تجديد العقوبات المفروضة على بغداد منذ اجتياح القوات العراقية للكويت في آب ١٩٩٠.

واعتبر مجلس الامن (اقرأ واشنطن) انه ما زال يتعين على بغداد تنفيذ كل مطالب الامم المتحدة الاخرى مثل الافراج عن اسرى الحرب الكويتيين واحترام حقوق الانسان.

ووصف نجم قرار مجلس الامن تجديد العقوبات على العراق بانه قرار «ظالم»، مشيرا الى انه تم «تفكيك او تدمير» اسلحة الدمار الشامل والمنشآت العسكرية العراقية.

واكد ان العراق اعاد كل الممتلكات الى الكويت والفرج عن اكثر من ٦٥٠٠ اسير كويتي. وقال «ولم يعد يوجد اي اسير كويتي في العراق واننا نتعاون مع الصليب الاحمر للعثور على الكويتيين الذين اعتبروا في عداد المفقودين».

□□ الاردن ....

تعليق آمال كبيرة على السلام من اجل اعادة تأهيل الاقتصاد الاردني

□ يتجه الاقتصاد الاردني نحو مرحلة جديدة من الازدهار مع الافاق التي يتوقع المراقبون ان تفتح امامه بتوقيع معاهدة السلام مع اسرائيل بعد فترة من التراجع منذ ازمة الخليج..

ويتوقع ان تضمن هذه المعاهدة للاردن فتح مجال جديد واسع من شأنه تعويض الخسائر التي تكبدها نتيجة اغلاق منافذه على الخليج الذي اغلق اسواقه في وجه عمان ابان اجتياح العراق للكويت (آب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١) عندما اعتبر موقفه مساندا لبغداد.

وقد اسفرت تلك الازمة عن تكبيد الاردن خسارة بنحو ملياري دولار كما نشأ عنها ارتفاع في نسبة البطالة خاصة في قطاع النقل.

كذلك فان فتح الاجواء الاسرائيلية امام الطائرات الاردنية وامكانية استخدام الموانئ الاسرائيلية على البحر المتوسط ستؤمن للاردن منفذا ثمينا، بحسب ما يرى مسؤولون اردنيون.

ويشير هؤلاء في هذا الاطار الى ان الهم الاكبر للاردن كان على الدوام اغلاق جيرانه لحدودهم ومجالهم الجوي في وجهه. وقد عانى الاردن في ظل علاقات متقلبة مع الدول العربية وعوقب مرارا في الماضي اما باغلاق الحدود السورية او العراقية (في السبعينات) او السعودية كما في الازمة الاخيرة.

ويتوقع المسؤولون ان يؤدي تحليق الطائرات الاردنية في الاجواء الاسرائيلية الى اختصار المسافات وتوفير ٥٠ مليون دولار سنويا، في حين ستصبح طرق التجارة البحرية الى الاردن اقل تكلفة عبر الموانئ الاسرائيلية.

الى ذلك سيصبح الاردن الذي كان يعتمد على جيرانه لتنشيط طرق تجارته البرية معبرا اجباريا بين لبنان وسوريا ودول الخليج من جهة والدول العربية في شمال افريقيا من جهة اخرى وذلك لدى انجاز الطريق التي ستربط بين العقبة (الاردن) وايلات (اسرائيل) وطابا في مصر والمقررة ضمن معاهدة السلام.

ويضيف المسؤولون ان موقع الاردن الوسطي سيضمن له بالضرورة علاقات جيدة مع الدول العربية في اسيا وشمال افريقيا بحكم المصالح الاقتصادية.

اما قطاع السياحة فهو مؤهل ليشهد الطفرة الاكبر، حيث تتوقع وزارة السياحة ان ترتفع عائدات هذا القطاع الى نحو مليار دولار سنويا. وتجري الان دراسات لاقامة مشاريع ضخمة لتطوير السياحة خاصة في العقبة (على البحر الاحمر) وعلى شاطئ البحر الميت، حيث ستقام قرية سياحية متكاملة.

وتخطط سلسلة فنادق «هيلتون» لاقامة فندق لها على شاطئ العقبة تقدر كلفته الاجمالية بنحو ٣٢ مليون دولار، بينما تقوم شركات امريكية واوروبية ويابانية مع شركاء اردنيين باجراء دراسات جدوى اقتصادية لاقامة مصانع كيميائية في منطقة البحر الميت تقدر كلفتها الاجمالية بمليار دولار، بحسب ما اكد مسؤول في المؤسسة الاردنية للاستثمار.

□□ عمان...

السلطان قابوس: ظاهرة التطرف الاصولي ناجمة عن الجمود في حركة الاجتهاد الفقهي

□ الجمود افرز التطرف، الذي استغله البعض في ارتكاب اعمال العنف وترويج قضايا الخلاف □

□ رأى السلطان العُماني قابوس بن سعيد، ان ظاهرة التطرف الاصولي الحالية ناجمة عن «الجمود في حركة الاجتهاد» الفقهي ودعا الى قيام «فكر اسلامي متجدد ومتطور قائم على اجتهاد عصري» لايجاد حل للمشكلات الحديثة التي تواجه المجتمعات الاسلامية.

وقال السلطان قابوس في خطاب بمناسبة العيد الوطني العماني ان «المسلمين لجأوا بعد عهد النبي محمد الى الاجتهاد والاستنباط لمعرفة حكم الشرع في مسائل استجدت واثبتوا ان الشريعة قادرة على مواجهة مختلف الظروف في مختلف البيئات».

● جامعة السلطان قابوس في الحوض ●

واضاف «غير ان تخلف المسلمين في العصور المتأخرة جعلهم يتحجرون على موروثهم الفقهي ولم يحاولوا التجديد في هذه الاراء، وفقا للمبادئ والقواعد التي قررها الشرع الحنيف وفي الحدود التي اباحها، كما لم يحاولوا الا في ما ندر استنباط احكام شرعية مناسبة للمسائل التي استجدت في حياتهم».

واعتبر السلطان قابوس ان «هذا الجمود الذي ارتضاه المسلمون لا يتماشى مع طبيعة الاسلام» وانه «ادى الى ضعف الامة الاسلامية بخمود الحركة العقلية والنشاط الفكري فيها وافرز في السنوات الاخيرة نوعا من التطرف (..) استغله البعض في ارتكاب اعمال العنف وترويج قضايا الخلاف التي لا تؤدي اثارتها سوى الى الفرقة والشقاق والضغينة».

واكد انه «ولكي لا يتخلف المسلمون ويتقدم غيرهم فانهم مطالبون شرعا بتدارك هذا الوضع ومواكبة العصر بفكر اسلامي متجدد ومتطور قائم على اجتهاد عصري ملتزم بمبادئ الدين وقادر على ان يقدم الحل الصحيح المناسب لمشكلات العصر التي تؤرق المجتمعات الاسلامية».

واكد ان «التزمت في الفهم الديني لا يؤدي سوى الى تخلف المسلمين وشيوع العنف وعدم التسامح في مجتمعاتهم وهو في حقيقة الامر بعيد عن فكر الاسلام الذي يرفض الغلو وينهى عن التشدد».

ترسبات فــــوق صـــدر حـــيـــاتنا الادبيـــة!

□ مؤتمر الكتاب العرب الشباب الذي سينعقد في جامعة حيفا، يوم الخميس ٩٤/١٢/٨، هو ثمرة مبادرة من مجموعة كتّاب شباب. وهذه الحقيقة لوحدها كافية لأن تُعلن فشل مشاريع التأطير الادبي التي شهدتها ساحتنا الثقافية في العقد الاخير. لكنها في الوقت ذاته اشارة هامة الى ان جيل الكتّاب الشباب قرر اخذ دوره وعدم انتظار ان يعطيه اياه احدا وهو يفعل هذا في وقت انحصر فيه المشهد الادبي الجاري في عدد من الرموز التي تستأثر بأدوار البطولة منذ ردح غير قصير من الزمن. واضافة الى ذلك فان المشهد الادبي اتسم حتى الان بعدم انصاف مجموعة من الادباء، وباعلاء شأن اخرين اجادوا فن العلاقات العامة ولم يجيدوا فن الابداع الادبي!

ان ما يتوخاه كاتب شاب في بداياته هو النشر.. وهو لا يسأل «كيف» و «اين» وفي اي شروط! ولكنه في المرحلة الثانية ينتظر اعترافا بأدبه من ناقد او من مهتم.. لكن الغالبية الساحقة من الكتّاب الشباب يظلون ولسنوات طويلة (الى حد انهم يتخطون مرحلة الشباب!) مع شعور انهم احياء، يرزقون في الحركة الادبية لكن لا احد يحس بهم سوى قريب او صديق.. هذا بالرغم من وجود بعض «الاباء» المختصين برعاية الادباء الشباب ومحاولة فرض وصاية ادبية عليهم.. وما رأينا حتى الان ان هذه الوصاية صنعت شاعرا مجيدا او مبدعا.. لأن العلاقة بين هؤلاء الارصياء وبين الكتّاب الشباب كانت خالية من الاستقامة الادبية ومن الشجاعة ومن المهنية ومن الجرأة! بل انها خضعت الى اعتبارات العلاقات الخاصة فحسب!

اما النقاد وكتّاب النقد وهم قلائل، فلم يُخصّصوا، متسعا من مساحات نقدهم للكتاب الشباب. واذا حدث فان نقدهم جاء استعراضيا ليس الا!

ومثل هذا الوضع افضى الى حركة نشر غير اعتيادية اختلط فيها الغث بالسمين، وذهب فيها الصالح بجريرة الطالح.. وهي حالة يتضرر منها الكتّاب المجيدون ويستفيد منها الكتّاب الذين لا تربطهم بالكلمة والحرف قصة وشعرا سوى كلمة تشجيع تكرم بها معلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية..

لا اعرف ما اذا كان باستطاعة مؤتمر للكتّاب الشباب ان يرتب اوراق اللعبة الادبية بشكل مختلف.. لكن حسبُ المنظمين المبادرين ان يحاولوا.. واتمنى ان يكونوا عارفين بجسامة مهمتهم هذه.. فقد تراكمت فوق حياتنا الادبية كثير من الترسبات. فهناك «رموز» ادبية محظية حتى لو هبط ابداعها الى الحضيض، وهناك علاقات ادبية عامة اكثر من الادب الحقيقي، وهناك متطفلون على الكتابة والادب اكثر من الكتاب والادباء! فهل سيكون بامكان مؤتمر ليوم واحد ان ينسف هذه الترسبات التي تحولت الى طبقة فوق طبقة ثقيلة ممضة على صدر الحركة الادبية؟ ومن هذا التساؤل اعتقادي بوجوب تحويل المؤتمر الى خطوة اولى في سعي جديد الى اخراج المشهد الادبي من جديد اخذا بالاعتبار المستجدات العامة والا فإن الضحالة ستظل من نصيب حركتنا الثقافية.

(مرزوق حلبي)

د. كمال ابو ديب، عن حالة المشهد الشعري الراهن:

انهارت مرحلة الشاعر الاكبر والزعيم الاكبر!

حصل د. كمال ابو ديب على الماجستير والدكتوراه من اكسفورد التي ما زال يعيش فيها ويحاضر في جامعة لندن، فضلا عن تدريسه للأدب والنقد العربي في جامعات اليرموك وصنعاء وكاليفورنيا، اصدر حتى الان خمسة كتب اساسية: الاول «في البنية الايقاعية للشعر العربي» والثاني «جدلية الخفاء والتجلي.. دراسات في بنيوية الشعر» والثالث «الرؤى المقنعة.. نحو منهج بنيوي في دراسة الشعر الجاهلي» والخامس «في الشعرية» فضلا عن كتابه بالانجليزية عن نظرية عبد القاهر الجرجاني. كما اصدر كمال ابو ديب ديوانه الوحيد «بكائيات من مراثي ارميا» الى جانب ترجمة لكتاب الاستشراق لادوارد سعيد وتحقيقه لكتاب رباعيات نظام الدين الاصفهاني: نخبة الشارب وعجالة الراكب.

● يبدو المشهد الشعري العربي منذ سنوات مضطربا وحافلا بالتناقضات.. هل تلقي نظرا عامة على هذا المشهد؟

- مقدمة سؤالك تشير - بهذه الصيغة - الى حكم قاس جدا على الشعر الذي ينتج في الوطن العربي الان، على الرغم ان هناك نماذج ضعيفة او حتى سيئة في الكتابة الشعرية الان.

وفي نفس الوقت هناك قدر كبير من الصحة في سؤالك لأن هناك فرقا بين ما ينتج من شعر الان وما انتج بين بداية الخمسينات ومنتصف الستينات، لكنني اعتقد ان هذا الوضع شبه طبيعي في كل الثقافات. بعبارة اخرى لدينا انتاج شعري ضخم، الا ان القدر المتميز والذي يمثل طاقة ابداعية ناضجة قدر قليل جدا. وأميل شخصيا الى رؤية حركة الشعر العربي باعتبارها عملية «تحولات ومفاصل تغير» تتركز في فترات تاريخية ليس من الصعب تحديدها.

ولقد حاولت ان اميز في دراساتي هذا المفصل الاخير وأسميته «مفصل انكسار وتحول».. وهو يتشكل منذ منتصف السبعينات تقريبا. ويبدو لي ان تحولا جوهريا اخذ يطرأ على الشعر يتمثل في عدد من النقاط قد يكون اهمها: انهيار شعر اللغة الجماعية والذات الجماعية وانهيار العقائديات الكبرى وانحسار لغة المشاريع الكبرى على المستوى الثقافي والاجتماعي والسياسي هذه التحولات تمت في آن واحد تقريبا في الشعر والثقافة ضمن بنى المجتمع المتعددة وكان للشعر دور في تجسيدها في فترة مبكرة نسبيا، حيث نرى لغة وفقدان اليقين الكلي، تحل بدلا من «اللغة الوثوقية» النابعة من الايمان بعقائديات كلية مفسرة للمجتمع والتاريخ والانسان. هذه اللغة بزغت في الشعر قبل ان تتبلور في الفكر السياسي او حتى في الاجناس الادبية الاخرى.

● اللغة الشعرية المستخدمة الان تختلف جذريا عن لغة الاجيال السابقة.. الى اي مدى ولماذا في رأيك يحدث هذا الذي يشبه الانقلاب في اللغة؟

- ما يحدث للغة الشعرية الان على قدر كبير جدا من الاهمية.. اللغة التي تنتشر الان لغة اكثر حميمية واقل انفعالية وتفجرا على المستويين اللغوي والتركيبي والتصوري، وهي بهذه الصورة لغة اقرب الى ما يمكن ان نسميه لغة النجوى او الحوار الداخلي. انها تسلخ عن اللغة الشعرية السابقة إهابها البلاغي المشبوب الهادر، كما تسلبها مغامرتها الكبرى على المستوى الدلالي.

بعبارة اكثر تحديدا تحولت عملية تفجير اللغة الى لغة اكثر استقرارا، لأن عملية التفجير بلغت ذروتها في تشوء ما اسميته في دراسة سابقة «اشكالية الدلالة» بحيث ان الدلالة التي تتكون من مجموع علاقات لغوية في النص صارت اشكالية وتكاد تكون مستحيلة التحديد.

● ولكن يلاحظ الكثيرون ان هناك حالة كبرى من الفوضى الشعرية بحيث اختلط الحابل بالنابل وغابت المعايير.. ما سببها في رأيك؟

- اعتقد ان الشعر الذي يكتبه شعراء كثيرون عرب تجاوز هذه المرحلة ونحن الان على مشارف تشكل لهجة شعرية جديدة لم تكن ممكنة قبل الانفجار الحداثي الكبير، لكنها خضعت لتحولات تجعلها مختلفة عن الانتاج الذي طغى في مرحلة الانفجار الحداثي. ومن الشائق ان اشير الى ان هذا الميل الى الاستقرار والتحدد والتخلص من اللاهثية وتلك الدرجة العالية من الانفعال، تتشكل في لغة ما اصطلح على تسميته بـ «قصيدة النثر».

● هناك من يرى ان قصيدة النثر تمثل خطرا على الشعر العربي لافتقارها الى المعايير.. وهناك من يشعر بالخوف على الشعر ذاته.. ما رأيك؟

- انا ممن لا يخافون على الشعر والثقافة عموما بالطريقة التي يتضمنها سؤالك. الثقافة تمتلك درجة عالية من الحيوية والطاقة الابداعية التي تكفل التعدد والتنوع وحضور طاقات ابداعية متباينة جنبا الى جنب في الفضاء الثقافي الواسع.

ويبدو لي ان وراء هذه المخاوف من قصيدة النثر، الحرص على تشكل نموذج طاغ في كل شيء. وقد توافر هذا في مرحلة سابقة في الشعر والرواية والمسرح. لكنني لا أتحمس لطغيان النموذج الواحد والصوت الواحد. بل اعتقد ان الواحدية والوحدانية تمثل خطرا حقيقيا على الثقافات.

وبين اكثر ما اراه خصبا وايجابيا الان تجاور الاصوات المتباينة وحضورها، وانهيار مرحلة الشاعر الاكبر او الزعيم الاكبر او المفكر الاكبر او الشيخ الاكبر، وبروز قامات كثيرة واصوات كثيرة لها حضورها المتفاوت، لكنها جميعا تعيش في هذا الفضاء، وتكسبه درجة عالية من الحيوية والخصب.

وما يقدم في الشعر بهذا المعنى يصدق في السياسة. فمرحلة عبد الناصر القائد الملهم والمخلص لا يمكن ان تتكرر، وانهارت كل التصورات ولم تعد قادرة على الفعل الايجابي في العالم الذي تعيش فيه. ومثل هذا التحول من بين الاشياء الجذرية التي طرأت على الحياة العربية والثقافة العربية، وهو مؤشر على بروز ميل جديد الى قبول الاخر والتعددية والخروج من ذلك الهوس بالرؤية الواحدة الطاغية المسيطرة.

ويبدو لي ان هذا تحقق بشكل بارز في الانتاج الثقافي اولا، وإن كان استشفافا وادراكا على مستوى عميق لما سيحدث بعد ذلك في الحياة الاجتماعية والسياسية. لكن هناك نقطة يتركز فيها هذا النزوع الى التعدد مع ما اسميته في دراسات سابقة التشظي والتفتت. ويكاد يستحيل عليّ الان ان أصوغ رؤية متناسقة لهذا الوضع غير العادي الذي يتطابق فيه التشظي والتفتت مع التعدد والاختلاف.

وقد يكون هذا بالضبط اخطر ما يواجه الحياة العربية الان. لقد انهار المركز التقليدي للحياة العربية وبزغت الاطراف محاولة ان تشكل مركزا جديدا. في هذه اللحظة يبدو من الصعب القول ان هذه العملية تمثل تعددية وتنوعا ايجابيين او تشظيا وتفتتا سلبيين.

وعملي النقدي في الوقت الحاضر يتركز حول هذا الوضع المعقد دون ان يسعى الى ان يقدم تفسيرا وحدانيا وحيد البعد للظاهرة، وبالتالي فان هذا العالم نفسه يمتلك خصيصة التعارضات والتناقضات التي يمتلكها الواقع الثقافي والاجتماعي والسياسي. وعملي النقدي يحاول رصدها.

الرواية ام الشعر

● اخيرا.. هناك مقولة شائعة تؤكد اننا نعيش زمن الرواية وان الشعر يتضاءل دوره ويخبو بينما تعيش الرواية مرحلة ازدهار.. الى اي مدى هذه المقولة صحيحة او خاطئة؟

- انا لست شديد الحماس لهذه المقولة لان ما قلته الان عن الشعر يتبنى موقفا يبدو فيه الشعر على درجة عالية من الخصب والحيوية والثراء، وما يبدو لي ان الطاقات الابداعية العربية في جميع شكالها وصلت خلال ربع القرن الاخير الى درجة باهرة من الغنى والامتياز، وان الرواية العربية الان والشعر في مجمل نماذجه والقصة القصيرة لا تقل اهمية بأي معيار عن اي انتاج روائي او شعري في العالم حولنا في اوروبا والولايات المتحدة. واضيف ان الثراء الابداعي الذي نراه في الرواية لا يتم على حساب ما يحدث في الشعر او القصة القصيرة، بل ان الانتاج الابداعي والنقدي يترافق ويتزامن، بما في ذلك ما يحدث في الفن التشكيلي والموسيقي.. كل هذا يجسد مرحلة تاريخية من الثراء والتنوع ما لا اعرف مثيلا له بعد القرن السادس الهجري، وفي رأيي ان الانتاج الفني العربي الان من افضل الانتاج في العالم.

في الماضي كانت هناك بصمة الروائي الاكبر والشاعر الاكبر، والقصاص الاكبر والمسرحي الاكبر.. هناك الان وجوه وقامات واصوات بالعشرات والمئات في العالم العربي تتمتع كلها بحضور قوي لكنها لن تتيح الحضور الطاغي. واذا كنت عموما لا اتحمس الى التعبيرات القاطعة، إلا انني استخدمتها هنا، لذلك تحدثت في كتابي الاخير عن انهيار ما اسميته «جماليات الوحدة الانصهارية» وبزوغ جماليات جديدة.

□ عن «اخبار الادب» □

مثقفو العراق كرموا الشاعرة نازك الملائكة

□ بغداد - أقام «ملتقى الابداع العراقي» الذي تشرف عليه وزارة الثقافة والاعلام العراقية خلال الاسبوع الجاري ندوة تكريمية للشاعرة نازك الملائكة (٧١ سنة) التي تعتبر من رواد حركة الشعر العربي الحديث في العراق.

وقدم وزير الثقافة والاعلام حامد يوسف حمادي «درع الابداع» للشاعرة الموجودة منذ مطلع العام الجاري في احد مستشفيات الاردن لتلقي العلاج. وقد تسلمه بالنيابة عنها شقيقها احسان الملائكة.

شارك في الندوة عدد من الادباء والشعراء والنقاد العراقيين والعرب الذين قدموا خلالها بحوثا ودراسات وشهادات عن الشاعرة ودورها في الادب والنقد.

واعلن رئيس الهيئة التحضيرية لملتقى الابداع طراد الكبيسي ان هذه الندوة التي تقام تحت عنوان «خمسون عاما على انطلاق حركة الشعر العربي الحديث في العراق» تعتبر «الحلقة الاولى لتكريم رواد الشعر الحديث في العراق».

واضاف ان ندوة ثانية ستقام في النصف الاول من العام القادم لتكريم الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي في حين تقام في النصف الثاني منه ندوة لتكريم الشاعر العراقي الراحل بدر شاكر السياب.

ولدت نازك الملائكة في بغداد عام ١٩٢٣ وكان اول اعمالها الشعرية بعنوان «عاشقة الليل» في العام ١٩٤٧ واخرها «للصلاة والثورة» في ١٩٧٨. ولها خمس مؤلفات شعرية اخرى واربع اعمال نقدية كان اخرها «سايكولوجية الشعر» الذي صدر العام الماضي.

كراسة عن العـــلاج الكيـــمـــاوي

□ اصدرت جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل الترجمة العربية لكراس العلاج الكيماوي «كيموترابيا»، وقد قام بترجمته د. عصام زين الدين ود. خالد داود من القسم الاونكولوجي في المستشفى الايطالي بحيفا والاستاذ اسكندر عمل.

وقام د. جمال زيدان بمراجعة ترجمة الاصطلاحات الطبية الى العربية، وهذا هو الكتيب الثاني الذي يترجمه المترجمون اعلاه، وكان الكتيب الاول - العلاج بالاشعة «الراديوترابيا».

اما هدف هذا الكراس فهو اعطاء المعرفة والفهم بخصوص العلاج الكيماوي. والمادة الموجودة فيه مستقاة من الاسئلة الاكثر رواجا والتي تقلق المرضى. ويحتوي الكراس على الكثير من المعلومات والتعليمات والنصائح في مجالات مختلفة كالحمية والمضاعفات الجانبية وكيفية مجابهتها كالتأثيرات على الشعر والجلد والجهاز الهضمي الخ..

ان اصدار مثل هذه الترجمات الى العربية هو امر هام يساعد المرضى العرب على فهم الامور بشكل اوضح وافضل.

«امرأة الريح» - باكورة اميمة جبارين الشعرية

□ «تختلف اميمة جبارين عن سواها، انها انتظرت نحو عقد من السنين، منذ ابتدأت تجربة الكتابة، حتى تقدم باكورة اعمالها الشعرية. هذا التأني ضمن لها السلامة المنشودة» - هذا ما كتبه مصطفى مراد مقدما لمجموعة اميمة جبارين، «امرأة الريح» الصادرة حديثا عن منشورات «الطلائع» للصحافة والنشر، في ٨٦ صفحة من القطع الصغير.

ويؤكد مصطفى مراد انه راهن على اميمة جبارين وصوتها الشعري منذ التقى قصائدها ويعود الان مع صدور مجموعتها، باكورتها للمراهنة عليها من جديد صوتا شعريا متميزا ويدعو الى ايفائها ما تستحق من اهتمام.

فهل تلقى دعوته آذانا صاغية! او ان المهتمين سيقصرون اهتماماتهم على هذا «الرمز» او ذاك وليذهب الشعراء الشباب الى الجحيم!

كراسة حول قضايا تخطيط المدن في الكيان الفلسطيني المستقبلي

□ «ستكلف السلطة المركزية التي ستقام في الكيان الفلسطيني المستقبلي بعدد من المهام من أجل تأسيس وتثبيت ذاتها، وقيادة التطوير الاقتصادي لتوفير احتياجات السكان» - هذا ما يقوله د. راسم خمايسي، في خلاصة كراسة حول «قضايا في تخطيط وتطوير البلدان في الكيان الفلسطيني المستقبلي» صادر عن معهد فلور سهيمر للدراسات السياسية.

ويشير د. خمايسي في كراسته ان هناك اهتماما قليلا بقضايا تخطيط وتطوير البلدان في الكيان الفلسطيني المستقبلي، ومن ضمنها القضايا المتعلقة بتطوير الحكم المحلي، والتخطيط الحضري الاقليمي. ومن هنا، «جاءت هذه الدراسة القصيرة لتثير الانتباه الى مسائل التخطيط والتطوير المثارة ازاء البدائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية المرتقبة نتيجة اقامة كيان فلسطيني جديد. وكما هو معروف فإن هذه القضايا يجب تنميتها، من خلال اتخاذ خطوات عملية تخفض من الغموض السائد في ايامنا هذه».

18th
INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

اليوم الاثنين:

ابتداء مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ١٨

* «الطريق الى ايلات» فيلم الافتتاح * مسابقة جديدة على اسم الكاتب نجيب محفوظ * ١٦٥ فيلما من ٤٦ دولة منها ٦٢ فيلما امريكيا *

● القاهرة - تبدأ مساء اليوم الاثنين ١١/٢٨ فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وتستمر حتى ١٢/١١، برئاسة الكاتب سعد الدين وهبة.

ويتميز مهرجان هذا العام بنشاط ثقافي مكثف بمناسبة العيد المئوي للسينما، وستقدم عدة ندوات.. منها ندوة «صفحات مجهولة من تاريخ السينما المصرية» بالتعاون مع دار الاوبرا. ايضا ندوة اخرى احتفالا بعيد ميلاد المخرج حسن بيومي رائد السينما المصرية، وتعرض في الندوة الافلام التي اخرجها في العشرينات. وفي اطار هذا النشاط الثقافي للمهرجان تقام حلقة بحث اعتبارا من ١١/٢٩ - اليوم الثاني لافتتاح المهرجان - وتستمر حتى يوم ١٢/٢ بالتعاون مع الاتحاد العام للفنانين العرب، وتتناول ببليوجرافيا للكتب الصادرة عن السينما المصرية والعربية.

كما يشارك وفد سينمائي فرنسي في ندوة دولية تدور حول العلاقات بين السينما الفرنسية والسينما العربية. هناك ايضا برنامج خاص حول «سينما المرأة» ويعرض فيه (٨) افلام لمخرجات من (٨) دول.. تلقى هذه الافلام الضوء على رؤية المخرجة المرأة، وكيفية طرحها لقضايا مجتمعها، وهل المخرجة تقدم افلامها بوجهة نظر مختلفة؟

● عزت العلايلي وصلاح ذو الفقار ونبيل الحلفاوي في مشهد من فيلم «الطريق الى ايلات» ●

● سعد الدين وهبة ●

● الافلام المصرية في المهرجان ●

● انتهت مشاهدة الافلام المصرية المرشحة للعرض في المهرجان.. وبالنسبة لفيلم الافتتاح فهو «الطريق الى ايلات» بطولة عزت العلايلي ومادلين طبر، اخراج انعام محمد علي التي قامت بعمل مونتاج اختصار للفيلم مدته نصف ساعة ليصبح ساعتين فقط. وهو من انتاج قطاع الانتاج الذي يشرف عليه ممدوح الليثي.

وتقرر ان يعرض داخل مسابقة المهرجان (٣) افلام هي: «سارق الفرح» بطولة لوسي وماجد المصري وحسن حسني وحنان ترك ومحمد هنيدي، قصة خيري شلبي واخراج داود عبد السيد وانتاج سلطان الكاشف، وفيلم «قليل من الحب كثير من العنف» بطولة ليلى علوي وهشام سليم ويونس شلبي واشرف عبد الباقي قصة فتحي غانم واخراج وانتاج رأفت الميهي.. وفيلم «ليلة ساخنة» بطولة نور الشريف ولبلبة. اخراج عاطف الطيب وانتاج واصف فايز. اما فيلم «البحر بيضحك ليه» بطولة محمود عبد العزيز ونهلة سلامة ونجاح الموجي وعلي حسنين، قصة واخراج محمد كامل القليوبي انتاج احمد سعد، فسيعرض في مسابقة «جائزة نجيب محفوظ».

● افلام مسابقة جائزة نجيب محفوظ ●

اما جائزة الكاتب الكبير نجيب محفوظ، فقد اختار المهرجان (١٠) افلام من (١٠) دول للتنافس عليها.. وقد تم اختيار المخرج الكبير يوسف شاهين ليكون رئيسا للجنة تحكيم هذه المسابقة.

● (١٦٥) فيلما عالميا وسوق كبير للافلام ●

ويشهد مهرجان هذا العام، مجموعة كبيرة من الافلام العالمية تصل الى (١٦٥) فيلما من (٤٦) دولة منها (٦٢) فيلما امريكيا وهو عدد من الافلام يعرض لاول مرة، ولم يسبق عرضه في اي مهرجان عالمي، وذلك لثقة المنتجين الامريكيين في مهرجان القاهرة بعد ان اصبح يتمتع بسمعة طيبة.

اما عن سوق الافلام، فسيقام بفندق شيراتون الجزيرة وسط القاهرة، حيث اقامة الوفود المشاركة، وحتى يتمكنوا من مزاولة نشاطهم بشكل سريع وفعال، بدلا من اقامته في مركز المؤتمرات بمدينة نصر لبعد المكان عن المقر الرئيسي للمهرجان.. هناك اكثر من (٤٠) دولة اجنبية وعربية مشاركة.. وايضا اكثر من مفاجأة يقدمها المهرجان.

● نور الشريف ولبلبة في فيلم «ليلة ساخنة» ●

● ابطال فيلم «قليل من الحب كثير من العنف» ●

الفنان الكويتي عبد الله رويشد لـ «الاتحاد»:

سأقيم حفلات في اكبر صالات فلسطين!

● عبد الله رويشد اثناء اجراء البروفات قبل تسجيل حفلة للتلفزيون العرب (ART) ●

● باريس - خاص بـ «الاتحاد» من نزار كناعنة - الفنان الكويتي عبد الله رويشد احد الفنانين الذين يحظون بشعبية كبيرة لدى الجاليات العربية في المهجر وخاصة في باريس، وقد كانت له جولة عروض دولية آخرها في القاهرة ولندن قبل حضوره الى باريس، وهنا اجرينا معه هذا اللقاء الخاطف:

- اعضاء فرقتي ٣٢ فنانا (عازفون وكورال ومدير الفرقة امير عبد المجيد)، وهذا العدد لا يرافقني الا في الحفلات التي تسجل للتلفزيون فقط.

- بالاضافة للون الخليجي الذي اقدمه، اغني ايضا باللهجتين المصرية والعراقية.

- اقوم بتلحين كل ما اغني، وايضا الحن لمطربين اخرين، فمثلا قدمت الحانا للمطربتين اللبنانيتين رباب وامل صليبر، والفنانة السورية اصالة نصري والفنانة اللبنانية نجوى كرم، واخر لحن قدمته للفنان اللبناني كميل تسيم.

- اول اغنية سجلتها من الحاني كانت بعنوان «هذا حال الهوى».

- اول اغنية اشتهرت بها كانت بعنوان «رحلتي»، وهو عنوان اول شريط غنائي سجلته من الحاني.

- حتى الان قمت بتسجيل (١٥) شريطا غنائيا، واخر شريط اعمل به يضم (٧) اغاني جديدة وسوف اذهب الى مصر خصيصا لتسجيلها.

- في نهاية حديثنا، اشكرك باسمي وباسم زملائي الفنانين على هذا الاهتمام، من قبل صحيفتكم «الاتحاد»، باخبار الفنانين، واشكر كل العاملين في الجريدة واتمنى ان اجتمع بهم في بلدنا الآخر، الدولة الشقيقة فلسطين، وانا اعدك اذا تم هذا اللقاء فسأقيم للجمهور الفلسطيني حفلات غنائية في اكبر صالات فلسطين!

معاً في زنزانة الغربة

● بقلم: عنان الصح ●



قصيدة انت
تمتد من الاعماق
الى الجذور
قصيدة انت يا
سيدتي
تبحث عن قطرة نور
قصيدة حزينة
ولا احد سيفهم
هذا الالم
الذي يتكلم
يصب نفسه في اعماقك
واعماقي
حزنا مبهم
فتصبح نفوسنا مرة
كثيرا.. كثيرا
كالعلقم
مرة كثيرا
يا سيدتي
تحتاج لقليل من السكر
يذوب في ارواحنا
لتتحرر
فما زلنا هنا.. معا
نقبع في زنزانة
الخوف
يتعمشقنا الالم
ونتعمشق الحرف
كآبة انت
كآبة انا
كآبة تهزنا من الجذور
ليتساقط خريف
ليتجدد خريف
فما اتعسنا يا سيدتي
ما اتعسنا
تجتاحنا غربة
تلك العلبة
تمتصنا بهدوء
تسجن نفوسنا بهدوء
اكثر..
فنصبح معا
يا سيدتي
وحيدتين.. غريبتين..
لا شيء ينسينا
لا شيء يسلينا
لا شيء سيدتي
سوى انا وانت
تبكين.. وابكي
ونبقى وحيدتين
لا قطرة مطر
لا ذرة سكر
ولا قمر
فيبقى هذا الالم
ولا احد يفهم
ويبقى حزننا
مُبهما.. يا سيدتي/ مُبهم..

(عرابة)

رحيل

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

ما عاد الربيع ليُزهر..
ما عاد الزمن ليَرحَم،
أفتشُ عن همسةٍ..
تذكرني.. بالماضي..
تذكرني بالاحلام
وأرحل..!
لاسكن شرايين الاحزان
.. والوداع..
أرحل.. لأشارك
الجمر احتراقهُ
أرحل..
وارفع عيني.. لافقك
ارحل..
لأنتظر رحمةً
من الأمل
ارحل لافتش عن..
.. خارطة الفرح..
ترسمها قلوبنا
.. ونرحل..
نجتاز الحياة
ونترك وراءنا
ذلك الظلام البهيم
ونترك الاحلام التي..
لا تدوم
فندفنها تحت..
قبور النسيان
ونترك نفايات الزمان
نرحل
لنبحث عن
خريفٍ ذي اوراق
عن.. حريق بلا.. رماد!!!
عن.. نورٍ للغربة
ووميض
يندثر منه
الحب.. والصدق
نُعيد ذلك اليوم
– الذي مضى –
او نُرجع
البداية
سنترك الوعود
ونقضي على الاوهام..
لنجدَ المستحيل!!
لنجد الحياة
الخيالية
المتلئة.. بالامل
والواعدة.. بالانتصار!!

(سخنين)

ضمير غائب

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●



تواضعا اسجدُ
انسحاقا أصلي
واعتصرُ قطرات دمي
وألونُ باقة قرنفلٍ بيضاء
ازرعُ قلبي في احشائها
في شذاها وبراءتها..
* * *
إياكِ يا نفسي ان تشمخي
ويحكِ
لو زهوتِ عنوةً
فهناك
على السفح البعيد
زُرعَت شجرة سروٍ
هزتها الرياحُ العاتية
حطمها الاعصارُ الغاصب
وانا ما انا
ابنة تسعة شهور
ينقصني
المزيد من عشقي لوطني
رغم اني
اموت فيه عشقاً
وانتمي
الى ارضٍ مقدسةٍ
الى مسجدٍ وكنيسةٍ
الى صليبٍ وهلال
* *
اسجدُ للكرامة
يا من تسألُ!!
اركع للسماءِ
احتضنُ طفلا يحتضرُ
ينزفُ دمعاً على فراق حارته
يحلم ببذلة عيدٍ
باتت تحت وسادته..
تُهلل
فسمعتُ انيناً..
يحاكي ضميراً غائبا
يدعي الانسانية
يعاتبه قائلا
انا طفلٌ
باتت بذلتي تُزيّن نعشي
بباقة وردٍ شذاها من اصيص
فخارٍ
صمد على شرفة جدتي
يتحدى الاعصار..
* * *
ويحكِ يا نفسي
لو كرهتِ لو حقدتِ
فلا بُدّ
للمحبة ان تنتصرَ
وترسمَ بسمةً
على ثغر طفلٍ بارٍّ

(طمرة)

قلق مزمن

● بقلم: علا عمر خطيب ●

هواجس تقلقني
تُدمر نفسي
تفجر يأسي
تستأصل الذكرى
تحفر خلايا النسيان
تدمر أكسير الفرح
تبالغ بالنفاق
تبحث عن العبد المنساق
عن سوق المشاعر الوهمية
تدمر شغاف القلب
تداهن العقل
تسجُد لحظة للرب
وتعود الى الدرب
تغار من الاكذوبة
ترفع شعار الكرامة المسلوبة
تحاول انعاش الطموح
تمارس تجربة الجموح

(شفاعمرو)

تضحية

● بقلم: بسام عبد الحليم ●

أعتنقُ الليل سفر
كي أحرُسَ شهيدا وقنديلا وقمر...
اقبض فداك الصّخر بكفي
فيسيل على جُرحكِ دمي الاخضر...
اودّع الشهداء وأقبلهم
فيودعني مليون خنجر...
بجسدي أغلقُ الجرح
وداعا وداعا... فيغلقني القدر...
اموت مع الخريف كي ينزل
دمي في الشرق مطر...
أموت واقفا كالزيتون كي
يصنعوا عظامي مهدا لطفلي المنتظر...

(كفر مندا)

امنية

● بقلم: تغريد شريف محاميد ●

اتمنى ان اصبح
عصفورة تغرد
كل صباح على شجرة خضراء

اتمنى ان اصبح
فراشة تطير من زهرة لزهرة

اتمنى ان اصبح وردة جميلة
تراني كل المخلوقات
وتستنشق رائحتي العطرة الفواحة

اتمنى ان اصبح
قارئة
اقرأ وافهم
اخترع واكتشف
اكتب وابدع
لعل ابداعي ينقذ
الناس من
احقادهم

(معاوية)

رسالة الى حبيبة

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●

تحية من قلب مشتاق، من عيون اغرقها الدمع، تفتش عنك في كل مكان، يا من سكنت قلبي، اناديك في الليالي، اسأل عنك الطيور المهاجرة، افتش عنك في صحراء حياتي. هل هجرتني كي اتوه على شواطئ النسيان. اكتب اليك والليل ظلمة، لم تبق نجمة واحدة لتسهر معي، كلها غابت وانا سهران على شباكي الصغير افكر بك.

اعود بذكرياتي للماضي فيتفجر قلبي حنينا اليك والى تلك الايام. الناس نيام وفي الكون سكوت غريب، وما زلت ابحث عنك في كل مكان في الشوارع القديمة وعلى طرقات الزمان.

فاذا كنت تود الرحيل فلا ترحل دون الوداع.

(معاوية)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٤/١١/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦،٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ – الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧،٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨،٠٠ – الفن في العالم الغربي.
٨،٣٠ – بداية القراءة – بدون اسرار.
٨،٤٥ – علوم الطبيعة – جسم الانسان – الانسان والحرارة.
٩،٠٠ – طبيعة – رصد في الطبيعة.
٩،١٠ – في مملكة الحيوان – النحل.
٩،٢٥ – شارع سمسم.
٩،٥٥ – اخبار تربوية.
١٠،٠٠ – احاديث الصباح – الفرض.
١٠،٣٠ – علم وتكنولوجيا – المكتبة العلمية.
١١،٠٠ – لغة انجليزية.
١١،٢٥ – تاريخ عام – الغزو المغولي.
١١،٥٥ – اخبار تربوية (اعادة).
١٢،٠٠ – لغة فرنسية.
١٢،١٠ – طبيعة وعلوم – حل مشاكل الطاقة.
١٢،٣٠ – جغرافية طبيعية – سطح الارض.
١٢،٥٥ – مجتمع – قصص البلوغ.
١٣،٣٠ – تمارين رياضية.
١٣،٥٥ – اخبار تربوية (اعادة).
١٤،٠٠ – الفراشة اللطيفة – دواء للشتاء.
١٤،٣٠ – الف امريكا وامريكا – حكام الزمن.
١٥،٠٠ – منمنمات – مسابقة ذات جوائز.
١٥،٣٠ – «شوش بضيء الشمعة».
١٥،٣٥ – «في غرفة داني».
١٥،٤٠ – افتراءات تانيتون – صور متحركة.
١٦،٠٠ – «زاف للاول» – العاب زائد. بث مباشر.
١٧،٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧،٣٥ – حيوانات وابتسامات.
١٨،٠٠ – بلدودس – على الشاطئ.
١٨،١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩،٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ – اضاءة الشمعة الثانية في الحانوكا.
١٩،٣٢ – «حفلة حديقة» – رقفة ميخانيلي.
٢٠،٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١،٠٠ – بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
٢٢،١٠ – بين السطور – افضل شرطي.
٢٣،٠٠ – استرجاع – مع اهرد منور.
٢٣،٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤،٠٠ – روزان – ولادة.
٢٤،٢٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

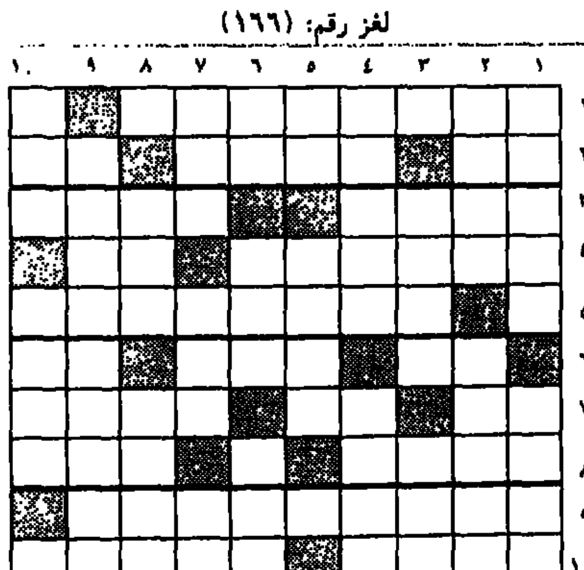
١٤،٠٠ – عين العاصفة. الحلقة الثانية.
١٤،٣٠ – مجلة الاستهلاك للشبيبة.
١٥،٠٠ – عصر ديزني.
١٦،٠٠ – الجسبلون والشجعان.
١٧،٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف حول شؤون الساعة.
١٧،٣٠ – الامير المثير من بيل اير – مساء في الاوبرا.
١٨،٠٠ – حدد الاتجاه – لعبة تلفزيونية.
١٨،٣٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب.
١٩،٣٠ – لينجو – غيل الون.
٢٠،٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ – هذا يناسبني. مسابقة تعارف.
٢١،٠٠ – كوميدي ستور.
٢١،٣٠ – برنامج ترفيهي مع جيدي غروب.
٢٢،٤٠ – قمر في سماء ميامي.
٢٣،٤٥ – في رأس هرمان.
٢٤،٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ – في رأس هرمان – تتمة.
٢٤،١٥ – شعر.



● بيل كمبل،هولي ووكر «قمر في سماء ميامي»
– القناة الثانية ٢٢،٤٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (١٦٦)



افقيا:

١) اغنية فيروزية.
٢) هرب – مطربة لبنانية – ضمير (معكوسة).
٣) عكس «يخرج» – جده في الصحراء.
٤) صحراء امريكية – حاجز.
٥) كاتب فلسطيني.
٦) للتأفف – جف – للنداء.
٧) من العملات (معكوسة) – حرف جر – مبدع (معكوسة).
٨) صعب رقاسٍ – اشفاق ورحمة (معكوسة).
٩) من مؤلفات اميل توما.
١٠) فنان في مجال ما – مقاتل.

عموديا:

١) باخرة – نقي وصاف.
٢) منتسب لاحدى القوميات – دولة عربية (معكوسة).
٣) عكس «ثقيل» – جاهل (معكوسة).
٤) ترميم – علم مؤنث.
٥) جوهر – لا يلين (معكوسة).
٦) اسم ديوان شعر – غنمة (معكوسة) – انهى.
٧) يشعر – إبعاد (معكوسة) – بخل.
٨) تغلغل رثبت – ثعبان.
٩) ممثلة عربية.
١٠) اجرام سماوية – الاسم الاول لمطربة مصرية (معكوسة).

حل لغز (١٦٥)

افقيا:

١) خليل الوزير.
٢) رد قلبي – ربو.
٣) يعبق – سم – غم.
٤) اعمى.
٥) القرط.
٦) ملحم بركات.
٧) دس – لا – جمرة.
٨) رطب – رز – دان.
٩) ي. ي – جد – اس.
١٠) مهند – سكاري.

عموديا:

١) خرير – مدريد.
٢) عدل – فلسطين.
٣) طبقي.
٤) قلل – امل – جم.
٥) اب – البارد.
٦) ليس – قر.
٧) ماركة – غر.
٨) زر – عطارد.
٩) يبقى – تماسك.
١٠) دامور – جناس.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) تشرين الثاني

١٩٧١ – منظمة «ايلول الاسود» تغتال رئيس الوزراء الاردني وصفي التل في القاهرة.
١٩٧٢ – الجمهوريتان اليمنيتان توقعان اتفاقا في طرابلس.
١٩٩٠ – عودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا بعد ان قطعتها لندن في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٦.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٢٨، غائما ويستمر هطول الامطار الذي سيخف تدريجيا من خلال هبوط في درجات الحرارة.

ويستمر الوضع على هذا النحو حتى يوم الخميس القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٩° ● تل ابيب وضواحيها – ١٥° ● حيفا وضواحيها – ١٥° ● ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ٧° ● المروج الشمالية – ١٤° ● جبال المركز والجنوب – ١٠° ● السهل الداخلي – ١٥° ● السهل الساحلي – ١٥° ● النقب الشمالي – ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة الاتجاهات ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سنتيمتر و(٢٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة. وكذلك في خليج ايلات.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): تفاؤلك بشأن الشريك لن يحل المشاكل الجدية

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): تنظر الى الأمور بشكل سطحي . عليك التعمق اكثر

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): الموارد المالية ضئيلة وتسبب لك الضيق

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): تتابع بشغف اخبار الناس مما يزيدك هموما

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): تدخل في عدة مشاريع وتنجح بسبب ذكائك

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): الناس لا تتركك بحالك، فلا تهتم إلا للحقائق

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): تصاب بكسل بعد فشلك مع الشريك

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): مرت عليك ايام سعيدة فحاول استغلالها للمستقبل

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): بعض الاصدقاء يلتفون حولك بمناسبة سعيدة

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): ابتعد عن المهاترات وحاول الاهتمام بعملك

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): لا تبالغ في تقدير نفسك فالتواضع يليق بك اكثر

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): اجمل ما فيك انك تقدر جمال الآخرين كثيرا

اليوم في العاصمة البلجيكية، بروكسل

(تتمة من ص١)

ايام فقط من الضفة الغربية لافساح المجال لاجراء الانتخابات ليعود بعدها الى الانتشار فيها مجددا.

وقال الوزير الفلسطيني صائب عريقات، امس الاحد، ان اقتراحا كهذا «يتعارض مع هدف عملية السلام وهو الانتهاء تدريجيا من الاحتلال». مضيفا: «لا ينبغي ان يعود الجيش بعد الانتخابات. فلا شيء في الاتفاقات المبرمة ينص على ذلك».

واوضح عريقات ان «الاسرائيليين يريدون في الواقع وضع العراقيل امام الانتخابات لانهم لا يريدون التوصل الى اتفاق».

هذا، وسيبحث عرفات وبيرس موضوع المساعدات الدولية للحكم الذاتي الفلسطيني. وقد دعت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، الدول المانحة الى تقديم الاموال التي وعدت بها لمساعدة الحكم الذاتي الفلسطيني خلال الاجتماع المقرر عقده لها، غدا الثلاثاء، في بروكسل.

وقال مروان كنفاني بهذا الصدد: «نأمل ان تراعي الدول المانحة خطورة المرحلة وتعمل على مساعدة الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية في بدء بناء المباني والبنية التحتية الفلسطينية وتخفيض المستوى العالي للبطالة ورفع المستوى المتدني للدخل واعطاء السلطة الوطنية فرصة لبناء دولة دمقراطية».

واضاف كنفاني: «يأمل الشعب الفلسطيني بأن تتحمل الاسرة الدولية وخاصة الدول المانحة مسؤولياتها تجاه اعادة بناء فلسطين بعد سنوات الاحتلال الطويلة وآمل بأن تكون هناك قرارات في اجتماع الدول المانحة على مستوى التحدي اليومي للشعب الفلسطيني والدول المانحة والاسرة الدولية».

يذكر ان الدول المانحة لم تدفع اكثر من مئة مليون دولار للسلطة الفلسطينية من اصل ٧٢٠ مليون دولار كانت وعدت بها للعام ١٩٩٤.

ويأمل الاسرائيليون، من جانبهم، ان يشيع اجتماع الدول المانحة، غدا الثلاثاء، الطمأنينة في نفوس الفلسطينيين بتقديم المساعدات الموعودة للسلطة الفلسطينية. وقد دعت اسرائيل الدول المانحة الى دفع ١٥٠ مليون دولار فورا من بينها ١٢٥ مليونا لدفع رواتب رجال الشرطة الفلسطينية ونفقات عمل السلطة الوطنية للاشهر الستة القادمة و٢٥ مليونا لمشاريع تنظيف واصلاح شبكات توزيع المياه في غزة.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير: «اننا نتخوف من تشدد في مواقف الفلسطينيين ولذلك نأمل ان تتمكن الدول المانحة من دفع الاموال لكي يعود اليهم الامل»!